

الخارجية تكذب تصريحات  
منسوبة لرئيس الجمهورية

تصريح قمة الرياض  
لا يدعو إلى إعادة الحظر  
العربي لـ 1973

استقبله رئيس الجمهورية.. وزير الصناعات المنجمية الكونغولي:

الرئيس تبون حمّلي رسائل قوية لنظيره الكونغولي

EL MASSA  
المساء

يومية إخبارية وطنية

رئيس الجمهورية  
يعزي في رحيل  
المجاهد محمد مازوني

في الذكرى الـ 36 لإعلان قيام دولة فلسطين.. قوجيل:

لن نكل من دفع مجلس الأمن لتحمل مسؤولياته تجاه الفلسطينيين

«سنواصل المطالبة بعضوية فلسطين الكاملة بالأمم المتحدة

«بن جامع: على مجلس الأمن التصرف بحزم لوقف الإبادة في غزة

«لا يمكننا ترك الأطفال والنساء وكبار السن يواجهون الاحتلال

نواب البرلمان يصادقون على مشروع قانون المالية.. و فايد يؤكد:

المواطن والحفاظ على المال العام أولوية

«5500 مليار دج ضرائب غير محصلة

«رسم عقاري من 7 إلى 10 % على السكنات الشاغرة



من أهم التعديلات المدرجة:

«التنازل عن السيارات المستعملة  
الأقل من 3 سنوات بشروط

«5 % تخفيض معدل الضريبة  
الجزافية الوحيدة لسيارات الأجرة

«مليون سنتيم حد أدنى للضريبة  
الجزافية الوحيدة للتجار

«بوغالي: الجزائر قادرة على  
كسب رهان الرقي والأزدهار

صادي أمام طريق مفتوح لمكتب "الكاف"

"الخضر" في مقابلة استعراضية  
اليوم أمام غينيا الاستوائية

إنتاج ولاية واحدة يتعدى 5 مليون قنطار

كميات إضافية بسوق  
الطماطم لتخفيض أسعارها

ابتداء من 18 نوفمبر إلى 12 ديسمبر.. الوزارة:

3 مراحل لمعالجة امتحان  
تقييم المكتسبات في الابتدائي

## قوجيل: مساع حثيثة للرئيس تبون للحفاظ على الذاكرة الوطنية



استقبل رئيس مجلس الأمة، صالح وجيل، أمس، بمقر المجلس، السيدتين صليحة جفال وفريفة قريمية، عضوي الأمانة الوطنية للمنظمة الوطنية للمجاهدين، مرفوقتين بالسيدة دليلة بن جودي، رئيسة منتدى دعم وترقية المرأة الريشية وأعضاء عن المنتدى، اللاتي أدين له زيارة مجاملة، وذلك بمناسبة احتفاء الجزائر بسبعينية اندلاع الثورة التحريرية المجيدة، حيث ثمن، خلال اللقاء، المساعي الحثيثة لرئيس الجمهورية والخطوات التي تهدف إلى الحفاظ على الذاكرة الوطنية وتعزيز مكانتها.. كما استذكر التضييحات التي قام بها الجهاديين، وخص بالذكر الدور المقدر الذي تصدت له المرأة الريشية إبان حرب التحرير المظفرة، وما تقوم به، اليوم، في الجزائر المنتصرة ومساهماتها في معركة البناء والتشييد.

## الحماية المدنية تشارك في تمرين محاكاة للإنقاذ بتونس



يشارك وفد عن الحماية المدنية، في الفترة الممتدة من 10 إلى 15 نوفمبر الجاري بتونس، في تمرين محاكاة حول عملية البحث والإنقاذ تنظمه الهيئة الدولية الاستشارية للبحث والإنقاذ، بإشراف مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، وعلى هامش هذه المشاركة، واستقبل وفد الحماية المدنية من طرف المدير العام للحماية المدنية التونسية الذي أشاد بمستوى العلاقات المتميزة بين الحماية المدنية الجزائرية ونظيرتها التونسية.

## الجزائر تترأس لجنة "إيكات" لسماك التونة بقبرص



ترأس المدير الفرعي لصيد الكبير والصيد المتخصص بوزارة الصيد البحري والمنتجات الصيدية، اصغر أوأشلي، أشغال الدورة الاستثنائية الـ 24 للجنة الفرعية الرابعة للجنة الدولية للمحافظة على سمك التونة في الأطلس "إيكات"، الجاري بدولة قبرص، ويتكون الوفد الجزائري المشارك في هذه الدورة الاستثنائية،

## 100 براءة اختراع بجامعة جلاي اليابس خلال سنة واحدة



أكد البروفيسور بوزياني مراح، مدير جامعة جلاي اليابس (سبدي بعابس)، أن الجامعة حصلت على المرتبة الأولى بمقاربتها وأقرت كأكفأ مؤسسة جامعية وفقا لتصنيف المالكي للمبدعين الأكاديميين لشنتها في نسخة 2024، رغم المنافسة الشديدة التي شهدتها التصنيف العالمي، والذي اعتمد على جودة التعليم والأبحاث التي أجريت في الجامعات، مؤكدا أن هذه النتيجة جاءت بعد عمل جبار قامت به اللجان الخاصة التي أنشأتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لترقية مستوى المؤسسات الجامعية الجزائرية، مشيرا إلى أن الجامعة سجلت 511 مشروعا بين مؤسسة ناشئة ومشروع مبتكر، خلال سنة واحدة فقط أسفر عنه الحصول على 15 وسم "أبل" حتى الآن، وتسجيل أكثر من 100 براءة اختراع.

## شركة النقل بالسكك الحديدية تهيئ عربات قطاراتها



تحرص الشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية على صيانة وتجديد عتادها كما تعمل على إعادة تهيئة عربات المسافرين بصفة دورية على مستوى ورشات الشركة، من أجل ضمان راحة المسافرين وتقديم خدمة أفضل، بحيث يتم تهيئة وعصرنة عربات الخطوط الطويلة بشكل كامل على مستوى ورشات سيدى بعابس، كما يتم تجديد العربات المجهزة بالغرف والأسرة الخاصة للنوم، وإعادة تهيئتها وتجديدها بالكامل مع تجهيزها بكل المستلزمات لضمان راحة المسافرين.



<p>موقع "المساء" على الأنترنت <b>www.el-massa.com</b> البريد الإلكتروني: <b>info@el-massa.com</b></p> <p>المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.</p>	<p>الطبع</p> <p>مؤسسة الطباعة للوسط مؤسسة الطباعة للشرق مؤسسة الطباعة للغرب مؤسسة الطباعة ورقلة</p> <p>التوزيع</p> <p>الوسط: موزعون خواص الغرب: DPO BOUDA الشرق: K. D. P. A ورقلة: VMPP بشار: VMPP</p>	<p>ANEP</p> <p>من أجل اشارككم توجهوا إلى: المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار وكالة ANEP 01 نهج باستور - الجزائر</p> <p>الهاتف الثابت: 020 05 10 42 / 020 05 11 48 / 020 05 13 77 الفاكس: 020 05 13 45 / 020 05 11 48 / 020 05 13 77 البريد الإلكتروني: <a href="mailto:agence.regie@anep.com.dz">agence.regie@anep.com.dz</a> <a href="mailto:agence.ouargla@anep.com.dz">agence.ouargla@anep.com.dz</a> <a href="mailto:agence.constantine@anep.com.dz">agence.constantine@anep.com.dz</a> <a href="mailto:agence.oran@anep.com.dz">agence.oran@anep.com.dz</a> <a href="mailto:agence.annaba@anep.com.dz">agence.annaba@anep.com.dz</a></p>	<p>رقم الحساب البنكي: 611.300.313.425/95</p> <p>البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي</p> <p>الحساب البريدي الجاري: 74243 81/12</p> <p>مصلحة الإشهار</p> <p>الهاتف / الفاكس: (023) 70.96.29 <a href="mailto:massapub16@gmail.com">massapub16@gmail.com</a></p>	<p>الرئيسة المديرة العامة مسؤولة النشر</p> <p><b>سميرة بلعمري</b></p> <p>رئيسا التحرير: محمد بوسلان</p> <p>عمر دلال</p> <p>التحرير:</p> <p>الهاتف: 50.90.70 (023) الفاكس: 30.96.70 (023)</p>	<p>El Massa يومية وطنية إخبارية</p> <p>شركة ذات أسهم رأسمالها مائة مليون دينار جزائري 100.000.000,00 دج</p> <p>المقر الاجتماعي:</p> <p>دار الصحافة عبد القادر سفير - القبة - الجزائر العاصمة ص ب 237 حسين داي 16008</p>
---	--	--	---	--	---





إعداد ميزانيات البرامج بعنوان السنة المالية 2025

## التكفل بدفع الأجور والعلاوات لمستخدمي قطاع الصحة

■ اعتمادات إضافية للتكفل بالأثر المالي للأنظمة التعويضية

كما أكدت مصالح سباحي أن التكفل بالأثر المالي الناجم عن صدور القوانين الأساسية والأنظمة التعويضية سيكون موضوع إلحاق اعتمادات مالية إضافية. أما بخصوص نفقات تسير المصالح، أمرت ذات الهيئة بتقديم الاحتياجات حسب حصيلته الشاغل، ووفق مخطط النشاط المزمع تجسيده خلال السنة المالية 2025.

إضافة إلى تقديم الاحتياجات لتجسيد برنامج العمل لفائدة المريض في صيغته الثانية، وتقديم الاحتياجات، قصد ضمان التكفل بمختلف النفقات المتعلقة باقتناء الأدوية والمواد الصيدلانية، لضمان تقديم خدمات علاجية مثلى وتقديم الاحتياجات المتعلقة بضمان صيانة التجهيزات الطبية والتجهيزات المرافقة، مع ضرورة تقديم نتائج الإعلان عن المناقصات والاستشارات حسب الحالة، قصد التكفل بنفقات الإطعام.

وبناء على ذلك شددت وزارة الصحة على تقديم الاحتياجات المالية، في مدونة ميزانية تسير المؤسسات العمومية للصحة، حسب كل مؤسسة مؤشر عليها من طرف الأمر بالصرف، في شكل حوصلة ولاتية، مؤشر عليها من طرف مدير الصحة والسكان للولاية، في نسخة ورقية ونسخة إلكترونية، قصد عرضها للجنة التقنيّة المختصة، في تحديد معايير توزيع الاعتمادات المالية، وتوزيعها بموجب مشروع قانون المالية 2025، وفق ميزانية البرامج لسنة المالية 2025.

ونظرا للطابع الاستعجالي الذي يكتسبه هذا الملف، أمرت الوزارة بضرورة مواظبتها بالوثائق المطلوبة في أقرب أجل ممكن.

موزعة بين رتبة أستاذ للتعليم القرآني ومؤذن وقيم

## مسابقة على أساس الاختبار للالتحاق بالتكوين المتخصص في الشؤون الدينية

تجاوز مدة صلاحيتها سنتين، ومستوى السنة الأولى ثانوي، أما بالنسبة للمتقدمين على رتبة قيم اشترطت الوزارة على هذه الفئة شهادة حفظ نصف القرآن الكريم لتجاوز مدة صلاحيتها سنتين، وأن لا يقل المستوى الدراسي السنة الرابعة متوسط.

وحُدثت الوصاية أجال قبول ملفات التسجيل 15 يوما عمل ابتداء من تاريخ أول الصاق على مستوى وكالات التشغيل وبكل وسيلة أخرى ملائمة، فيما يودع أو يرسل ملف التسجيل على مستوى المعاهد الوطنية للتكوين المتخصص للإسلاك الخاصة بإدارة الشؤون الدينية والأوقاف القريبة من إقامة المترشح، مشيرة إلى أن الملفات السانقة أو المودعة بعد انقضاء الأجال لا تؤخذ بعين الاعتبار.

ب. ب

## التقى رئيسي مجلس الدولة والحكمة العليا لسلطنة عمان .. المأمون القاسمي، جامع الجزائر يسعى لإنشاء مخبر وطني لترميم المخطوطات

التقى عميد جامع الجزائر، الشيخ محمد المأمون القاسمي الحسني، رئيسي مجلس الدولة والحكمة العليا لسلطنة عمان، وذلك في إطار الزيارة التي يقوم بها إلى سلطنة عمان الشقيقة، حسبما أفاد به أوسيد بيان لجامع الجزائر. وأوضح نفس المصدر، أن عميد جامع الجزائر تحدث مع رئيس المحكمة العليا لسلطنة عمان، السيد خليفة بن سعيد البوسيدي، حول قضاياهم المجتمعات العربية والإسلامية، وقدم للمناسبة بالسياسة الرشيدة التي تسلكها سلطنة عمان في مجتمعاتها وترسيخها قيم التسامح والتعايش بين الأجيال والأصوار.

كما حظي عميد جامع الجزائر باستقبال من قبل رئيس مجلس الدولة لسلطنة عمان، السيد عبد المالك بن عبد الله الخليلي، وشكل اللقاء فرصة لمناقشة القضايا ذات الاهتمام المشترك، وبالمنااسبة تولى الشيخ محمد المأمون القاسمي الحسني بمتابعة العلاقات القائمة بين البلدين الشقيقين وأمال توسيع آفاقها بعد الزيارة الناجحة التي أداها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون لسلطنة عمان.

كما التقى عميد جامع الجزائر أيضا برئيس هيئة الوثائق والمخطوطات الوطنية، الدكتور حمد بن محمد الضوياني، وتبادل معه المعلومات والخبرات في مجال المخطوطات، لاسيما صيانتها وترميمها، كما قدمت له "شروحات حول عمل الهيئة ونتم تسيرها وإطلاع على مختلف التجهيزات المستخدمة في عمليات الترميم".

ووافق الجانبان على "تعميق المشاورات بما ينتج تعاونا وثيقا" في هذا المجال، لاسيما وأن جامع الجزائر "يسعى لإنشاء مخبر وطني يعنى بترميم المخطوطات والوثائق التاريخية وصيانتها واستغلالها". كما زار عميد جامع الجزائر مجموعة من الأثار "المبرزة للآثار الثقافية العماني الكبير"، إلى جانب زيارة لمدرسة

دعت وزارة الصحة مسؤوليها الولائيين إلى مواظبتها بالاحتياجات المالية لإعداد ميزانيات البرامج بعنوان السنة المالية 2025، لفصمان السير الحسن للمرفق الصحي، والتكفل بالأثر المدفوع أجور ورواتب المستخدمين والموظفين، مع دفع علاواتي المردودية والأداء للشلاشيات الأربعة وعلاوة المناوبة لسنة 2025، فيما سيكون التكفل بالأثر المالي الناجم عن صدور القوانين الأساسية والأنظمة التعويضية موضوع إلحاق اعتمادات مالية إضافية.

ووجهت وزارة الصحة تعليمات إلى مديريها الولائيين تملق بتحضير تنفيذ ميزانية البرامج بعنوان السنة المالية 2025، وذلك حسب إعداد ميزانيات البرامج بعنوان السنة المالية 2025، المتمثلة في التبليغ الأولي للاعتمادات المالية للمؤسسات العمومية للصحة، وتطبيقا لتعليمات وزير القطاع.

وأمرت في هذا الإطار مديري القطاع بالولايات، بالتنسيق مع مديري المؤسسات الصحية تحت وصايتهم، لمواظبتها بالاحتياجات المالية قصد ضمان تحكم أفضل في تنفيذها، وضمان السير الحسن للمرفق الصحي مع التكفل بالأثر بالمرض.

وفيما يتعلق بنفقات المستخدمين طالبات الوصاية بضمان التكفل بدفع أجور ورواتب المستخدمين والموظفين لكل السنة المالية 2025، مع ضمان دفع علاواتي المردودية والأداء للشلاشيات الأربعة، والتكفل بدفع علاوة المناوبة لكل السنة المالية.

ابتداء من 18 نوفمبر إلى 12 ديسمبر المقبل .. وزارة التربية:

## 3 مراحل لمعالجة امتحان تقييم المكتسبات في الابتدائي

■ إعداد تقارير حول الخطوات العملية للمعالجة الهيكلية على 3 مستويات



ليقوم بعدها في المرحلة الثالثة مدير التربية، التعليم الابتدائي، حيث قررت تحليل تقارير المعالجة الهيكلية للتعليم الابتدائي إلى مديرية التعليم الابتدائي بوزارة التربية الوطنية، عن طريق البريد المحمول في أجل 12 ديسمبر المقبل. وأشارت الوزارة، إلى أن قواعد البيانات الإجمالية والتفصيلية ومؤشرات الرضا الاجتماعي والنجاحية البيداغوجية، وكذا نسب التحكم في كل معيار بتقديره الأربع تحمل من الحسابات الرقمية للمعنيين على النظام المعلوماتي لقطاع التربية.

كما شددت الوزارة، على الأهمية البالغة التي تكتسبها عملية المعالجة الهيكلية للتعليم في مرحلة التعليم الابتدائي، مؤكدة على ضرورة الالتزام بالخطوات المحددة في الدليل التطبيقي، وبالأجال المحددة لكل متدخل بغية تحقيق الأهداف التي يتم من أجلها إقرار امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي.

والتفصيلية لامتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي، حيث قررت تحليل تقارير المعالجة الهيكلية للتعليم الابتدائي إلى مديرية التعليم الابتدائي بوزارة التربية الوطنية، عن طريق البريد المحمول في أجل 12 ديسمبر المقبل. وأشارت الوزارة، إلى أن قواعد البيانات الإجمالية والتفصيلية ومؤشرات الرضا الاجتماعي والنجاحية البيداغوجية، وكذا نسب التحكم في كل معيار بتقديره الأربع تحمل من الحسابات الرقمية للمعنيين على النظام المعلوماتي لقطاع التربية.

كما شددت الوزارة، على الأهمية البالغة التي تكتسبها عملية المعالجة الهيكلية للتعليم في مرحلة التعليم الابتدائي، مؤكدة على ضرورة الالتزام بالخطوات المحددة في الدليل التطبيقي، وبالأجال المحددة لكل متدخل بغية تحقيق الأهداف التي يتم من أجلها إقرار امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي.

أقرت وزارة التربية، ترتيبات إضافية تخص امتحان تقييم مكتسبات الابتدائي، حيث دعت مديري المدارس ومفتشي التعليم الابتدائي ومديري التربية، إلى إعداد تقارير حول الخطوات العملية للمعالجة الهيكلية للتعليم لامتحان في الابتدائي على ثلاثة مراحل ابتداء من 18 نوفمبر إلى غاية 12 ديسمبر المقبل.

ووجهت وزارة التربية، تعليمات "المساء" نسخة منها إلى مديريها الولائيين، ومن خلالها إلى مفتشي ومديري التعليم الابتدائي، ومديري مؤسسات التربية والتعليم الخاصة تضمن رزمة إعداد تقارير المعالجة الهيكلية للتعليم لمخرجات امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي للسنة الدراسية 2023 / 2024.

وأكدت الوزارة، سعيها إلى تحقيق الأهداف التي ترمي إليها عملية تحليل قواعد البيانات الإجمالية

أشرف على مراسم تخرج الدفعة الـ 27 لأعوان الشرطة .. بدايو:

## خدمة أرقى للمواطن بالرفع من الأداء الشرطي



رجل الشرطة أثناء مختلف تدخلاته.

يذكر أن شهيد الواجب حافظ الشرطة منشي فوير، الذي تمت تسمية هذه الدفعة باسمه التحق بصوف الأمن الوطني سنة 1978، برتبة عون النظام العمومي، حيث زاول ترميه التكويني بالمدرسة التطبيقية للأمن الوطني بليباس، المجيد بوزيد للصومعة.

ومن جهة أخرى أشرف المدير العام للأمن الوطني، علي بدايو، ضمن اليوم الثاني والأخير من زيارته إلى ولاية سيد بليباس، على وضع حجر الأساس لإنجاز 100 مسكن ترفوي مدعم 12 مسكنا في صيغة الترفوي الحر لفائدة موظفي الشرطة.

وقد حددت أجل تجسيد هذه الحصة السكنية التي يشرف على إنجازها بديوان الترقية والتسيير العقاري بسبدي بليباس، 24 شهرا على أقصى تقدير.

الإنسان والحريات العامة وقوانين الجمهورية، وكذا تدريب ميدانيا عبر مختلف المصالح العملياتية بأمن الولايات تحضيرا لهم لمسابقة الواقع المهني.

كما تولى الأهمية البالغة التي توليها المديرية العامة للأمن الوطني، للتكوين للرفع من الأداء الشرطي لتقديم أرقى خدمة للمواطن، وضمان أمن الأشخاص وممتلكاتهم وتحسين مناخ التكوين وأساليب التقييم المعرفي والعلمي.

كما دعا ذات المسؤول، المتخرجين إلى الالتزام بالقيم النبيلة والسلوكات السوية والتمسك بالنزاهة واحترام السر المهني. وقد شهدت مراسم التخرج تقديم عروض رياضية وفحالة من طرف المتخرجين، فضلا عن استعراض مهام الشرطي في الطرقات العامة وفق قانون المرور، وغيرها من المهام التي يقوم بها، وكذا الأسلحة والمعدات التي يستخدمها

أشرف المدير العام للأمن الوطني علي بدايو، أمس، بمدرسة الشرطة "طبيبي محمد" لسبدي بليباس، على مراسم تخرج الدفعة الـ 27 لأعوان الشرطة.

وأشرف المدير العام للأمن الوطني، بالمنااسبة على تفتيش الدفعة وكذا على أداء المتخرجين للقس قبل أن يقلد الرتب للمتقنين منهم ويسلمهم شهادات التخرج. ليعطي بعدها موفاته على تسمية الدفعة باسم شهيد الواجب حافظ الشرطة منشي فوير. وذكر مدير مدرسة الشرطة "طبيبي محمد"، مرافق الشرطة بوطيرة رشيد، في كلمة ألقاها بالمنااسبة أن هذه الدفعة المتخرجة تضم 920 عون شرطة تلقوا تكوينا قانونيا ومهنيا وتقنيا ودينيًا يتركز على الالتزام بأخلاقيات وأدبيات الشرطة، واحترام مبادئ حقوق

مشدداً على مضاعفة العمل للدفع بالتنمية في مختلف المناطق .. مراد:

# الرئيس تبون سخر المشاريع الكبرى لتحسين معيشة المواطن

■ تنوع الاقتصاد الوطني والخروج من التبعية للمحروقات

أشرف وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، السيد إبراهيم مراد، أمس، بولاية المدية على تنصيب السيد جيلالي دومي واليا لهذه الولاية، خلفا للسيد جهيد موسى الذي عين بدوره واليا لولاية الجلفة. ويأتي تنصيب الوالي الجديد لولاية المدية الذي كان يشغل نفس المنصب بولاية تيزي وزو، في إطار الحركة الجزئية في سلك الولاة والولاة المنتدبين التي أجراها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون يوم الثلاثاء الماضي. وفي كلمة ألقاها في حفل تنصيب الوالي الجديد، أبرز مراد الإنجازات التي حققتها الجزائر في مجال التنمية بفضل توجيهات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون.

إنتاج 5.2 مليون قنطار منها هذا الموسم بولاية واحدة فقط

## إغراق السوق بمادة الطماطم للمحد من ارتفاع أسعارها

سجلت انخفاضاً بسوق الجملة لودي العثمانية بميلة الذي يعد من أكبر الأسواق للسوق بمادة الطماطم، وذلك بعد دخول كميات معتبرة من طماطم وادي سوف. كما جدد محدثا مطلب الاتحاد العام للتجار والحرفيين الداعي إلى تخصيص فضاءات بالأسواق الجوارية المتواجدة بالولايات، على غرار تلك المنظمة خلال شهر رمضان لتجار لبيع منتجاتهم من المنتج إلى المستهلك مباشرة بأسعار منخفضة من دون وسطاء الذين يتسببون في رفع الأسعار.

ويتوقع إنتاج ما يفوق 5.2 ملايين قنطار من الطماطم الحقلية برسم الموسم الفلاحي الجاري بولاية الوادي كما أكدت غرفة الفلاحة بالولاية، بزيادة في الإنتاج قدرت بـ 13٪ مقارنة بالموسم الفلاحي السابق، الماضي الذي حقق 4 ملايين قنطار، حيث تتركز المحاصيل المتوقعة جنيهاً في مساحة مزروعة بـ 3.6. وتعرف زراعة الطماطم الحقلية بالولاية، وأساساً على مستوى أقاليم، بسبع بلديات وهي حاسي خليفة، الدييلة، المقرن، الطريفاي، الرقية، الطالب العربي، وسيدى عون وهي البلديات ذات طابع فلاحي تتوفر على مساحات خصبة ذات قدرات إنتاجية عالية في إنتاج هذه المادة الغذائية ذات الاستهلاك الواسع. وتنفرد ولاية الوادي بإنتاج محصول الطماطم الحقلية التي تزرع خارج البيوت البلاستيكية خلال شهري أوت وسبتمبر ويتم جنيهاً خلال أشهر ديسمبر، جانفي وفبراير، خلال ذلك لا تنمكسات الإيجابية لهذا القرار، الذي أخذ بعين الاعتبار مطالب المربين، مشيراً إلى أن القرار له انعكاس إيجابي على إنتاج اللحوم البيضاء، والحد من ارتفاع تكلفتها، فضلاً عن زيادة عدد دورات تربية الدواجن التي تستعسك على وفرة المنتج في السوق.

# اجتماع الحكومة يستعرض التقدم الحاصل في عصرنة الخدمات والمرافق العمومية مكافحة البيروقراطية وتجسيد التحول الرقمي

- التجاوب مع تطلعات المواطن وانشغالاته اليومية
- عرض حول إنجاز المحطات الخمس الكبرى لتحلية مياه البحر
- تحديد كفاءات تشييد الأعمال الفنية في الفضاءات العمومية وصيانتها
- تحديد مخططات التدخل في مجال أخطار الكوارث



ويومرأس، وهران، وجاية والطارف وكذا مشروع تحويل المياه الجوفية من حقل مياه الطناري بني ونيغ، من أجل تزويد سكان مدن بشار والمبالدة والقنادسة بالمياه الصالحة للشرب. كما تناولت الحكومة بالدراسة مشروع مرسوم رئاسي يحدد شروط وكيفية إنجاز وتشغيل الأعمال الفنية في الفضاءات العمومية وصيانتها الذي من شأنه أن يساهم بضمان احترام القيم التاريخية والثقافية والاجتماعية للأمة الجزائرية وكذا المعايير الفنية والجمالية في إنجاز مختلف الأعمال الفنية والنصب التذكارية واللوحات الإدارية. وفي سياق مواصلة إعداد مشاريع النصوص التطبيقية للقانون رقم 24-04 المؤرخ في 26 فيفري 2024، المتضمن قواعد الوقاية والتدخل والحد من أخطار الكوارث في إطار التنمية المستدامة، درست الحكومة مشروع مرسوم تنفيذي يتعلق بمخططات التدخل في مجال أخطار الكوارث، يحدد تنظيم وتنسيق الإغاثة والتدخل في حالة خطر الكارثة أو خطر خاص يمس التجهيزات والمنشآت الصناعية.

## توقع زيادة 20% في تدفق الاستثمار الأجنبي خارج المحروقات .. حميدوش: المساء الاستثمارات ستساهم بـ 30% في الناتج الداخلي في 2025

حسبه- إلى أن الناتج المحلي الإجمالي سينمو بمعدل 4 بالمائة سنوياً بمواصلة الإصلاحات بهذه الوتيرة، مقارنة بمعدل نمو كان يبلغ 2.5 بالمائة في السنوات السابقة. وأضاف حميدوش أن هذه الإصلاحات ستسمح أيضاً بتنويع الاقتصاد، إذ من المتوقع أن تساهم الإصلاحات غير النفطية في الناتج الداخلي الإجمالي بنسبة تصل إلى 30٪ بحلول عام 2025، مما سيقلل من الاعتماد على قطاع المحروقات. وأكد الخبير أن تحسين مناخ الأعمال سيمكن من التقليل من نسبة البطالة عن طريق زيادة الاستثمارات، متوقفاً أن تنخفض معدلات البطالة لتبلغ حوالي 9٪ خلال السنوات الثلاث المقبلة. أما فيما يتعلق بزيادة الإيرادات الضريبية، فمن المتوقع حسب - محدثاً - أن تؤدي تحسينات الامتثال الضريبي إلى زيادة الإيرادات العامة بنسبة 10٪ سنوياً، مما يساعد في

الأعمال، في إطار جهود الحكومة لتنويع الاقتصاد وتقليل الاعتماد على قطاع المحروقات. ويتوقع أن تؤدي الإجراءات المتخذة لتحسين مناخ الأعمال في بلاندا إلى انعكاسات إيجابية على الاقتصاد في المدى القصير، وذلك من حيث الاستثمار والنمو، حيث تشير التقديرات إلى أن تحسين مناخ الأعمال يمكن أن يزيد من تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر بنسبة تصل إلى 20٪، مما يعكس زيادة الثقة في السوق الجزائرية، بالإضافة إلى دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، إذ من المتوقع أن تشهد هذه المؤسسات زيادة في التمويل بنسبة 15٪ نتيجة للإجراءات الجديدة، مما سيوفر فرص عمل جديدة سنوياً. 100,000 كما يرى الخبير أن الإصلاحات الاقتصادية المجسدة ستؤدي إلى تعزيز النمو الاقتصادي من خلال زيادة الناتج المحلي الإجمالي، حيث تشير التوقعات

أكد الخبير الاقتصادي أحمد حميدوش أن التدابير التي اتخذتها الدولة في المجال الاقتصادي تشير إلى توجيه الحكومة نحو تحسين مناخ الأعمال لجلب المزيد من الاستثمارات لتنويع الاقتصاد وتعزيز النمو الاقتصادي، رغم التحديات التي تواجهها البلاد، متوقعاً زيادة في تدفق الاستثمارات الأجنبية بنسبة 20٪ في السنوات القادمة، مشيراً أنه من المنتظر أن تساهم الاستثمارات في القطاعات غير النفطية في الناتج المحلي الإجمالي بنسبة تصل إلى 30٪ خلال 2025.

زولا سומר أوضح حميدوش في تصريح لـ "المساء" أن الإجراءات والإصلاحات الأساسية المدبوجة والمتجادة، بخصوص سن ذبح الدجاج ووزنه، وتخفيض الحد الأدنى لذبح الدواجن من سبعة أسابيع إلى خمسة أسابيع أي 35 يوماً، ووزن الدجاج المذبوح منزوع الأحشاء هو 14 كلغ، حيث سيتم السماح ببيع دجاج ذو وزن ضعيف وفي هذا الصدد، ثمن رئيس الكفندرية الوطنية لمربي الدواجن، علي بن شاذية

منتجون ثمنوا القرار وطالبوا بتنظيم شعبية الدواجن لضبط السوق

## السماح بذبح الدواجن ذات "5 أسابيع"

لـ "المساء"، هذا القرار الذي يرفع الفائدة، على العربي والمستهلك على حد سواء، وذلك بتعزيز وفرة اللحوم البيضاء على مستوى السوق الوطنية بأسعار في متناول المستهلك، وضمان استمرارية النشاط عند المربين وتعزيز الأمن الغذائي، مضيفاً أن إيجابيات هذا التعديل على المربين، تكمن أيضاً في خفض تكلفة الإنتاج، وذلك بتخفيض استهلاك الأعلاف والموايد البيطرية، وغيرها من المصاريف، كما يهدف إلى التقليل من نسبة نفوق الدواجن، الذي يزداد عند بلوغ سن الكتكوت شهر واحد. من جهة، ثمن رئيس المجلس الوطني متعدد المهن لشعبة الدواجن، مومن قلي، القرار الذي يبيح اختيارياً بالنسبة للمنتجين، مشيراً إلى أنه سبق وأن قدم عدة اقتراحات للوزارة، لتنظيم شعبة تربية الدواجن، خاصة فيما يتعلق بتطبيق دفتر شروط ضبطها، لافتاً إلى أنه من غير المعقول أن يتم استيراد بيض التفقيس، عوضاً من إنتاجه محلياً لتخفيض فاتورة الاستيراد، من خلال تشجيع المنتجين والمربين

ثمن مربي ومنتجو الدواجن، القرار الوزاري المشترك، الذي صدر في العدد الأخير من الجريدة الرسمية رقم 74، والذي يحدد سن وشروط بيع الدواجن المذبوحة ومتزوجة الأحشاء، حيث تم السماح بموجبه، سموحا ذبح الدواجن ذات 5 أسابيع كحد أدنى، مؤكداً أن القرار من شأنه تعزيز وفرة اللحوم البيضاء والحد من ارتفاع أسعار عند وصولها للمستهلك. زية. ش استطلعت "المساء" آراء بعض المربين والمنتجين حول، التعديل الوزاري المشترك بين وزارتي الفلاحة والتجارة، بخصوص سن ذبح الدجاج ووزنه، وتخفيض الحد الأدنى لذبح الدواجن من سبعة أسابيع إلى خمسة أسابيع أي 35 يوماً، ووزن الدجاج المذبوح منزوع الأحشاء هو 14 كلغ، حيث سيتم السماح ببيع دجاج ذو وزن ضعيف وفي هذا الصدد، ثمن رئيس الكفندرية الوطنية لمربي الدواجن، علي بن شاذية

خاصة في ظل توفر الإمكانيات.

من جهته اعتبر، رئيس المجلس الوطني المشترك لشعبة الدواجن، إدريس سعدي، القرار صائباً بالنظر لانكسار الإيجابية على هذه الشعبة، مشيراً إلى أنه لم يسبق أن كبيرة لدى الوصاية في الاجتماع الأخير الذي جمع مختلف العاملين في القطاع، للتكفل بالمشاكل الملحة، وإيجاد الحلول الممكنة التي من شأنها التوفيق بالمشية. بدوره قال رئيس المنظمة الوطنية لحماية وإرشاد المستهلك ومحيطه، مصطفى زبدي، بأن المنظمة ثمن قرار ذبح الدواجن ابتداء من خمسة أشهر، بالنظر لانكسار الإيجابية لهذا القرار، الذي أخذ بعين الاعتبار مطالب المربين، مشيراً إلى أن القرار له انعكاس إيجابي على إنتاج اللحوم البيضاء، والحد من ارتفاع تكلفتها، فضلاً عن زيادة عدد دورات تربية الدواجن التي تستعسك على وفرة المنتج في السوق.

قال إن تحقيق توافق وتعمل الأطراف الملوثة لمسؤولياته مستبعد.. جاب الله "المساء":

# مؤتمر "كوب 29" للمناخ ينقد في أجواء دولية بالغة التعقيد

فيما يستمر الجدل حول مساهمات الدول النامية مثل الصين ودول الخليج العربي، وقت تعتبر فيه الأمم المتحدة أن هناك حاجة إلى تريليونات الدولارات سنويا لمعالجة تداعيات التغير المناخي. وبالنظر إلى متصل الدول المتقدمة من وهو ما سيؤدي، حسبه، إلى ازدياد الأضرار والخسائر وارتفاع التكاليف بالنسبة للدول التي تعاني من تداعيات التغير المناخي، لا سيما إذا أخذنا في الاعتبار الكوارث العنيفة التي تتكرر كامتداد فترات الجفاف والسيول والفيضانات وحرائق الغابات والأعاصير والمواسم القارية والزلازل وغيرها. من جهة أخرى، أبرز محدثنا وجود قضية أساسية وجوهرية أخرى في المفاوضات، موضعا أن الدول المتقدمة تركت على موضوع "التخفيف" أي خفض الانبعاثات ولا تولي اهتماما كبيرا بموضوع "التكيف"، وهو عكس ما تؤمن به مجموعة 77 والصين، وهنا تبرز الإشكالية في المفاوضات وفي محاولة الدول المتقدمة التنصل لمبدأ المسؤولية المشتركة المتبادلة.

توقعاته لمخرجات القمة 29 للمؤتمر العالمي للمناخ، إلى أن مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ، ظاهرة مشكلة مناخية عالمية، لكنه في حقيقة الأمر يتعلق بقضايا اقتصادية تمس مباشرة موضوع التنمية والنمو، ومن هذا المنطلق فإن المؤتمر سيشهد مفاوضات "معددة وصعبة للغاية"، خاصة بين الاقتصادات الكبرى كالصين والولايات المتحدة الأمريكية ودول الاتحاد الأوروبي والهند وروسيا، وهي الدول الأكثر إنتاجا للغازات الدفينة. فوفقا للمنسق السابق للمجموعة التفاوضية العربية، سيتم التركيز هذه السنة على التمويل، باعتباره حجر الأساس في هذه المفاوضات منذ أعوام خلت، دون التوصل إلى تقدم حقيقي وملزم قانونا، مشيرا إلى أن المجتمع الدولي لم يتمكن من إنجاز حلول هذا الموضوع ولو جزئيا. وبالرغم من أن المؤتمرات المتعاقبة حددت المبلغ المستهدف سنويا، المقدر بأكثر من 100 مليار دولار، فإنه لم يتم تحديد آلية لجمع هذه الأموال بشكل واضح وملزم، وشكلا أوضح، حيث تقترح الدول المتقدمة حلولاً تمويلية تشمل إصلاح مؤسسات الإفراض الدولية وتحفيز استثمارات القطاع الخاص،



إزاء الحرب الصهيونية ضد المسيرة التعليمية بلسطين

## الجامعة العربية تحت كافة المؤسسات على تحمل مسؤولياتها

حوار البرلمانات العربية حول حماية كبار السن من العنف

## الجزائر اتخذت إجراءات عديدة لضمان رفاهية مواطنيها

والإساءة مع تقديم الدعم والمراقبة اللازمة لها، مضافة أن "الإسلام الذي هو دين الدولة الجزائرية، وفقا للدستور في مادته الثانية يشكل مرجعية أساسية للشعب الجزائري الذي يلتزم بالقيم والمبادئ الإسلامية". ولقد تم إلى أن التشريع الوطني أولى كبار السن اهتماما خاصا ومكانة لافتة، حيث استعرضت في هذا السياق "القانون رقم 12-10 المؤرخ في 29 ديسمبر 2010، المتعلق بحماية الأشخاص المسنين والذي تضمن نصوصا تنظيمية عززت الخدمات الاجتماعية الموجهة لهذه الفئة، فضلا عن المادة 72 من دستور 2020 التي تضمن الحماية القانونية للأشخاص المسنين وكذا المواد 314 و 316 من القانون التي تجرم كافة أشكال العنف ضدهم وتكفل المتابعات الجزائية". وفي سياق ذي صلة، تطرقت النائب بالجلس الشعبي الوطني إلى التدابير التي اتخذتها وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة والتي تشمل تمكين كبار السن من امتيازات اجتماعية وتعزيز المراقبة النفسية لهم، بالإضافة إلى اعتماد آلية الوساطة الاجتماعية والأسرية كأداة فعالة في تعزيز الوحدة الاجتماعية الأسرية.

أكدت النائب ليلي البازيدي ممثلة عن المجلس الشعبي الوطني، أن "الجزائر اتخذت منذ الاستقلال خطوات وإجراءات عديدة لضمان رفاهية مواطنيها، من بينها برامج رعاية كبار السن والتي تشمل تحسين خدمات الرعاية الصحية والاجتماعية". وكانت لجنة البرامج التعليمية تطرقت النائب خلال مشاركتها، أمس، عبر تقنية التناظر عن بُعد في حوار البرلمانات العربية الذي نظمته لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) حول "حماية كبار السن من العنف والإساءة والإهمال" إلى القرار الرئاسي الذي تم اتخاذه لتأمين منع ومعاشات التقاعد للمسنين. وأوضح بيان المجلس الشعبي الوطني أن البازيدي أشارت في مداخلتها، إلى أن الجزائر وضعت تشريعات وسياسات فعالة لحماية هذه الفئة من العنف

الدعم العربي والدولي للمعلمة في فلسطين، بما يسهم في ضمان استمرار تقديم المسيرة التعليمية وتحسين جودة التعليم لبناء فلسطين، مشيرا إلى أن هذه الممارسات والانتهاكات الصهيونية شكلت حافزا لمضاعفة أسباب الضغوط والإصرار الفلسطيني على تطوير العملية التعليمية وحمايتها لتحقيق المزيد من النجاحات والإنجازات. وكانت لجنة البرامج التعليمية الموجهة للطلبة العرب في الأراضي العربية المحتلة في دورتها 108، قد عقدت اجتماعاتها على مدى أربعة أيام بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية برئاسة وكيل مساعد لشؤون التعليم بوزارة التربية والتعليم الفلسطينية أيوب عليان، ومشاركة ممثلي اتحاد إذاعات الدول العربية، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم "الألكسو"، بالإضافة إلى وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى "أونروا".

وأشار في هذا الصدد إلى أنه ما زال واقع حال التعليم في القدس تحت وطأة "سياسات الأسرلة والتهويد" ومحاربة المناهج الفلسطينية وتحريفها في معركة مستمرة ومتجددة مع بداية كل عام دراسي جديد، لفرض مناهج الاحتلال الصهيوني، وطالب كافة المؤسسات الحقوقية والإنسانية والإعلامية بتحمل مسؤولياتها إزاء هذه الحرب التي يشنها الاحتلال على المسيرة التعليمية في فلسطين، والتي تستوجب من كل المعنيين من دول وهيئات ومنظمات رسمية، الالتفات لمدى التحريض والعنف ومستوى مضامين المنعصرة بالصفحة الصهيونية، التي تشكل انتهاكا جسيما للمواثيق الحقوقية الدولية وانتهاكا للاتفاقيات والمعاهدات الدولية، خاصة معاهدة جنيف الرابعة وما فيها من نصوص حيال الوضع التعليمي في الأراضي المحتلة. وأكد أهمية الاستمرار في توفير

وأضاف أنه منذ اليوم الأول للعدوان الصهيوني، توقفت العملية التعليمية بكافة المستويات في الجامعات والتدريسية، وتحول عمل المدارس من أماكن تعليمية إلى مراكز إيواء يستخدمها السكان النازحون الذين هجروا من منازلهم قسرا، ومع ذلك لم تتوان قوات الاحتلال الصهيوني عن استهداف هذه المدارس والمنشآت وهي مكتظة بالنازحين، لتسحق المشات من الشهداء والمصابين، حتى وإن كانت المدرسة أو المنشأة تابعة لهيئة دولية كالأمم المتحدة وترفع علمها. وتابع السفير أبو علي، أنه بينما توجه كل الأنظار لقطاع غزة، فإنه بالضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، تعطلت إمكانية الحصول على التعليم فيهما وسط تصاعد العنف في الأشهر الأخيرة، فقد تأثر أكثر من 780 ألف طالب بالقيود المفروضة على الحركة وتزايد العنف والخوف من مضايقات المستوطنين والقوات الصهيونية منذ 7 أكتوبر 2023.

حث الأمين العام المساعد رئيس قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة السفير سعيد أبو علي، كافة المؤسسات الحقوقية والإنسانية والإعلامية على تحمل مسؤولياتها إزاء الحرب التي يشنها الاحتلال الصهيوني على المسيرة التعليمية في فلسطين.

وشدد السفير سعيد أبو علي، في كلمته في ختام اجتماع لجنة البرامج التعليمية الموجهة إلى الطلبة العرب في الأراضي العربية المحتلة في دورتها 108 بمقر الجامعة العربية، على أهمية الاستمرار في توفير الدعم العربي والدولي للمعلمة التعليمية بما يسهم في ضمان استمرار تقدم المسيرة التعليمية وتحسين جودة التعليم لأبناء فلسطين. وأردف في هذا السياق قائلا: "إن قطاع التعليم وكل مكوناته كان في مقدمة القطاعات التي تعرضت للاستهداف المباشر، ما أسفر عن كارثة كبيرة بيجم الخسائر البشرية والمادية التي طالت مكونات التعليم كافة. فهناك أكثر من 30 ألف طفل وطالبة ما بين شهيد وجريح وسط تدمير 93/ من أبنية القطاع التعليمي، فيما تعرضت 70/ من مدارس أونروا 2000 للتصفية والتدمير، وتم قصف 5 مبان من كل 5 مبان مدرسية، وكذلك تدمير 130 من المباني المنشآت الجامعية، كما حرم أكثر من 750 ألف طالب وطالبة من حقهم في مواصلة تعليمهم بمدارسهم وجامعاتهم".

## طبيب متطوع في غزة يروي شهادات مروعة عن جرائم الاحتلال

أمام البرلمان البريطاني

عمل متحمدا ومستمر، حيث كانت هناك استهدافات يومية للمدنيين". ولقد تطرقت للنقطة بوزارة الأعضاء، إلى أن ما يقرب من 70 عائلة من الأشخاص الذين كان يعالجهم نساء وأطفال، وأن الكثير من الإمدادات والهدايا الطبية الأساسية غير متوفرة أو معدومة، مؤكدا أن مع دخول الإمدادات الطبية إلى غزة هو شقة متقدمة. وأوضح أن الخروج من المستشفى والتوقف عن تلقيه الرعاية الطبية، وأنه تم استهدافهم 5 مرات رغم أنهم كانوا سافرون مع قافلة الأمم المتحدة التي تم إبلاغها من قبلهم عن تحركاتها.

أكدت أمام البرلمان أن "المسيرات تخلق الخوف وأن لديها القدرة على إطلاق النار وأنها تفتح النار على المدنيين، موضعا أنه بعد سقوط القنابل على مكان مزدحم حيث توجد الكيما كانت المسيرات تأتي وتطلق النار على الأطفال والمدنيين". ولقد تم أن الرصاص المستخدم، هبطت المسيرات بعد أكثر شرا من الرصاص المستخدم، في الاحتجاج في الرصاص المستخدم في المسيرات أنه يدخل الجسم ويترك داخله مما يتسبب في العديد من الإصابات الداخلية. وذكر أن طلاقا آخر أثناء إجراء عملية جراحية له أنه بعد أن سقطت القنبلية، كان ملقى على الأرض فجاءت مسيرة حلت فوقه وأطلقت النار عليه، مؤكدا "هذا كان

روى طبيب بريطاني متطوع في غزة، أمام برلمان بلاده شهادات مروعة عن البعد الذي بلغه إصرار الاحتلال الصهيوني بحق الفلسطينيين، مبرزا إصرار الاحتلال على إيذاء الشعب الفلسطيني، حيث تقوم مسيراته باستهداف الجرحى على الأرض بعد القصف بالطائرات. جاء ذلك في كلمة لطبيب نظام مامودي، خلال جلسة للجنة التنمية الدولية بالبرلمان البريطاني بعنوان، "الوضع الإنساني في غزة" أوص فيها أنه وخلال خدمته في غزة، بين شهري أوت وسبتمبر الماضي، شهد كيف تستهدف مسيرات الاحتلال الصهيوني الجرحى الفلسطينيين على الأرض بعد القصف بالطائرات. ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا" عن الطبيب،

داخل أحد السجون بمدينة العيون المحتلة

## المخزن يعذب أسيرا صحراويا حتى الموت وعائلته تطالب بفتح تحقيق

واقتياده مباشرة إلى ما يسومونه بأمن الولاية، وأوضح هذه المصادر أن الناشط تم تقديمه يوم الإثنين الماضي، إلى قاضي التحقيق والنيابة العامة ثم نقله إلى سجن لكل بالمعينة المحتلة، وفقدت عائلته أثره منذ ذلك الحين. وذكرت المصادر، أن شقيقته توجهت إلى السجن وسلمت المسؤولين مبلغا من المال وملابس، وبعد انتظار طويل أعاد إليها موظف المال والملابس وأبلغها بنقل شقيقها إلى المستشفى، وعند وصولها إلى مشرحة المستشفى تبين أن جثة شقيقها موجودة هناك. وأكد المركز الطبي، أن المناضل الصحراوي وصل إلى المركز الطبي ميتا "دون أن تسلم مشرحة المستشفى شهادة وفاة من خارج المستشفى". واتهمت العائلة السلطات المغربية بتعذيب الناشط حتى الموت، وفي سياق متصل أشار الصحفي في "الإنديبننت" في مقاله إلى التقرير السنوي الذي نشرته منظمة العفو الدولية في أفريل الماضي، والذي حذرت فيه من القمع (المغربي) في الأراضي الصحراوية المحتلة.

وفي شريط فيديو نشرته على مواقع التواصل الاجتماعي أيضا، حثت عائلة المناضل الصحراوي الذي تم اغتياله "الاحتلال المغربي المسؤولية الكاملة عن هذه الجريمة، وطالبت بفتح تحقيق في هذه القضية والكشف عن نتائج التحقيق ومحاكمة مرتكبي هذه الجريمة". كما نشر موقع "الإنديبننت" الإسباني، تقريراً عن هذه القضية، حيث كتب الصحفي فرانسيسكو كارين: "توفي عمر باهييا عبد المجيد، وهو مناضل صحراوي يبلغ من العمر 57 عاما في سجن بالمعينة بالأراضي الصحراوية المحتلة، بعد تعرضه للتعذيب وهو ما نُذرت به مصادر مقربة من عائلته". وأضافت المصادر ذاتها، الصحيفة بأن المناضل الصحراوي كان معروفا بتبديده بالاحتلال، حيث سبق له أن دخل بنشاطات مؤيدة لجبهة البوليساريو واستغلال الصحراء الغربية، أمام أحد مراكز الشرطة المغربية في مدينة العيون الصحراوية المحتلة.

وأضافت المصادر التي نقلتها الصحيفة الإسبانية، أنه منذ حوالي أسبوع ووسط الاحتفالات التي تسمى "المسيرة الخضراء" التي احتل بها المغرب المستعمرة الإسبانية عام 1976، دخل المناضل الصحراوي، في مشادة كلامية مع شخص آخر ليتم بعدها توقيفه في المركز، وحسب أحد الشهود فإن المناضل تم ضربه

أقدمت سلطات الاحتلال المغربي مرة أخرى على تعذيب مناضل صحراوي، حتى الموت داخل أحد السجون بمدينة العيون المحتلة بالأراضي الصحراوية المحتلة، وفق ما أفادت به وسائل إعلام نقلا عن مصادر مقربة من عائلته التي طالبت بفتح تحقيق في هذه الجريمة ومحاكمة مرتكبيها.

وذكرت عائلة المواطن الصحراوي عمر باهييا عبد المجيد، في منشور على مواقع التواصل الاجتماعي: "لقد قتل عمر باهييا عبد المجيد على يد سلطات الاحتلال المغربي تحت التعذيب بعد اعتقاله دون ذكر أي سبب أو توجيه أي تهمة إليه". وأضاف العائلة أن "التهمة التي توجهها سلطات الاحتلال المغربي إلى أي مواطن صحراوي هي أنه مواطن صحراوي ويجب تصفيته". وتابعت العائلة قائلا: "على كل المغربيين أن يتذكروا أن دولتهم الإجرامية تقتل المدنيين الصحراويين العزل إما بالتعذيب أو بإطلاق النار عليهم، مضافة: "عليهم أن يتذكروا جيدا أن الصحراويين على أرضهم ولم يذهبوا إلى القنيطرة أو مكاس ليطلقوا بنش، وأن المقاومة وحق الدفاع عن النفس تكفلها جميع الاتفاقيات والقوانين الدولية".

## بسبب تسرب مياه الأمطار

### تضرر مؤسسات تربية بوجاية

مستوى البلديات الريفية نفس الوضعية، التي استلزمتم عدم استقبال التلاميذ، حيث غمرت مياه الأمطار أحياء إحدان وبيير السلام وحي الصغير وحي طويال. كما اشتكى مواطنون بعدد من الأحياء والبلديات، على غرار بوجاية وسوق الاثنين وغيرها، من تسرب مياه الأمطار إلى السكّات، حيث تدخلت مصالح الحماية المدنية، لمساعدة السكان، فيما تسبب التقلبات الجوية في عرقلة الحركة المرورية على مستوى الطرق الوطنية رقم "9"، و"75" و"26"، بعد تساقط الأحجار على حواف هذه الطرقات، صعبت كبيرة في مزاولة الدروس منذ الصبيحة، كما عرفت العديد من المؤسسات التعليمية، خاصة على مستوى الولاية.

الحسن حمامة

## تقطن بنيات هشة

### ترحيل 7 عائلات من وسط البلدية

تأتي هذه العملية، بعد ترحيل، خلال الأسبوع الفارط، 6 عائلات كانت تقطن هذه البنيات المهدة بالانهيار، لافتا إلى أن هذه العملية، التي مست أكثر من 200 عائلة، كانت تشغل هذه البنيات العتيقة، شارفت على الانتهاء، ليتم بذلك خلال الأسابيع القادمة "الغلق النهائي" للملص. لتذكير، فإن مصالح الولاية، شرعت، منذ نهاية سبتمبر من السنة الفارطة، في تنفيذ برنامج ترحيل يخص 273 عائلة، كانت تشغل 49 بناية عتيقة آيلة للسقوط بوسط المدينة، على عدة مراحل.

ق. ن

## يؤطره خبراء ومختصون

### ملتقى جهوي حول الإرشاد الفلاحي بتوقرت



القطاع، والتي تركزت، كما قالت، على تطوير الزراعات الاستراتيجية بمختلف شعبها، لتحقيق رهان الأمن الغذائي. وتأتي في إطار دعم وتشجيع الفلاحين للاستراتيجية، مرهون بالتكثيف من حملات التحسيس والإرشاد على أوسع نطاق في الوسط الفلاحي، بدوره رئيس الغرفة الفلائية للفلاحة، بشير معاش، استعرض، مداخله له، جهود الغرفة في مراقبة الفلاحين والمنشآت والمساهمة في تأطيرهم مبدائيا، وحرصها على إبرام اتفاقيات تعاون وتوأمة مع مؤسسات ومهاتم تقنية في الفلاحة تضمن مراقبة واسعة للفلاحين.

ويتم خلال هذا اللقاء، الذي تجري أشغاله بالمعهد التكنولوجي المتخصص في الفلاحة والحياتية بسيدي مهدي بتوقرت، إبراز أهمية الإرشاد الفلاحي كإحدى الأدوات الأساسية لتطوير النشاط الزراعي، ورفع مردودية الإنتاج، من خلال ضمان المراقبة التقنية اللازمة للفلاحين، ودعم تنمية الشعب الفلاحي، لاسيما الاستراتيجية منها، والتي تراهن عليها الدولة لتحقيق الأمن الغذائي.

ق. م

تسببت الأمطار التي تساقطت بكميات معتبرة، هذا الأسبوع، على مدينة بوجاية وضواحيها، في اضطرابات كبيرة على مستوى المؤسسات التعليمية، ومختلف الطرقات الوطنية والولائية، حيث دخلت مياه قنوات الصرف الصحي إلى المؤسسة، وقد اضطر مسؤولو هذه المؤسسة التربوية إلى تجنيد التعاد البشرية اللازم والوسائل المادية الضرورية، من أجل ضمان استقبال التلاميذ في ظروف جيدة.

ووجد التلاميذ والمعلمون على حواف هذه الطرقات، صعبت كبيرة في مزاولة الدروس منذ الصبيحة، كما عرفت العديد من المؤسسات التعليمية، خاصة على مستوى الولاية.

الحسن حمامة



## تأخر كبير في تجسيد المشاريع بلدية هراوة

### طرق غير صالحة وشبكة صرف مهترئة... والحل ليس غدا

يطالب المنتخبون المحليون لبلدية هراوة، الواقعة شرق العاصمة، سلطات ولاية الجزائر، بالتدخل لإعطاء دفع للمشاريع المعطلة، التي يتقدمها مشروع تجديد شبكة الصرف الصحي المهترئة، وتهيئة الطرقات، التي تعتبر أولوية لهذه المنطقة، التي ارتفعت كثافتها السكانية في السنوات الأخيرة بصفة ملفتة للانتباه، نتيجة عمليات الإسكان بالأحياء التي شيدت بإقليم البلدية.

زهية ش.

## طرق بحاجة إلى تهيئة

من جهتهم، نقل بعض سكان هراوة لـ "المساء"، معاناتهم، نتيجة لانعدام التهيئة الحضرية، وبالتحديد ما يتعلق بالطرقات التي تعرف حالة جد متقدمة من التدهور، وعبروا عن أسفههم الشديد، من عدم أخذ السلطات المعنية أشغالهم بعين الاعتبار، والتكفل بالنقصان التي يعيشونها، خاصة وأنهم قاموا في العديد من المناسبات برفع شكاوى للمجلس البلدي، من أجل إعادة تهيئة الطرقات، إلا أن مطلبهم لم يجد أذنا صاغية إلى حد الآن، حيث أصبحت الطرقات، حسب السكان، غير صالحة للسير، بالنظر إلى الحفر والمطبات التي تتحول إلى برك مائية في فصل الشتاء، ما يجعل اجتيازها أمرا صعبا على العارة وأصحاب السيارات، على حد سواء، إذ تتعرض إلى أعطاب جراء الحفر المنتشرة هنا وهناك، وعليه يناشدون الجهات المسؤولة بضرورة التدخل العاجل، لصيانة الطرقات وتثبيتها.

يستدعي إيجاد حلول استعجالية لتجسيدها في الميدان، من خلال ترحيلهم وتحرير هذا الموقع، الذي يعد من أولية الانشغالات المطروحة، إلى جانب وضعية الطرق المهترئة، التي تحتاج إلى أشغال إعادة التهيئة والتزفيت، خاصة أن أغلبها يتواجد في وضع كارثي، أدى إلى امتلائها بالبرك المائية، الناتجة عن تساقط الأمطار.

وفي هذا الصدد، تأسف مصدرنا لهذه الوضعية، مشيرا إلى أن بلدية هراوة، ورغم أنها لا تبعد كثيرا عن وسط العاصمة، إلا أن سكانها لا زالوا بحاجة إلى مشاريع، مثلها مثل باقي البلديات، إذ تعرف العديد من أحياء البلدية نقائص بالجملة، وهو الأمر الذي أثر سلبا على قاطني هذه الأحياء، بسبب غياب برامج التنمية المحلية من جهة، وكذا التهميش الذي يلاحظه زائر هذه البلدية، مثلا قال، ما يستدعي بدرجة عدة مشاريع تنموية وتسريع إنجاز الدراسات، لتجسيدها ميدانيا، من جهة أخرى.

هذا المسلك، الذي تمر عبره القناة الرئيسية، ويشمل أغلب أحياء بلدية هراوة، التي تعيش وضع لا يطاق، خاصة بعد التساقط الغزير للأمطار، التي أغرقت حي البياضة والعديد من الأحياء. وفي هذا الصدد، ذكر المصدر، أن الأمر لا يقتصر على حي دون آخر، إذ تحتاج أغلب شبكة الصرف الصحي إلى تجديد، ولقد تم إهمالها، بهدف تخفيف معاناة المواطنين، وتحسين إطارهم المعيشي، حيث سبق لعرض المجلس الشعبي الولائي المنتخب على بلدية هراوة، بلعيد فاتح، إثارة هذا الانشغال في إحدى الدورات العادية للمجلس، غير أنه لم يتم بعد التكفل به، ليبقى يوزق سكان الحي وكل سكان هراوة، الذين ينتظرون تدخل سلطات ولاية الجزائر لدعم المشاريع ذات الأولوية، والتي تتطلب مبالغ مالية لتحويلها.

من جهة أخرى، يعرف مشروع شبكة الصرف الصحي بحي البرادية، تأخرا في الانطلاق، نتيجة تواجد 26 عائلة في هذا الموقع، ما

أثار مصدر من بلدية هراوة، لـ "المساء"، رفض الكشف عن اسمه، العديد من النقاط السوداء بهذه الجماعة المحلية، التي لم ترق بها الوضعية التنموية، إلى المستوى المطلوب، نتيجة لتأخر تجسيد بعض المشاريع، التي لها علاقة مباشرة بحياة المواطنين، كونها تنعكس مباشرة على الوضع الصحي والبيئي بالمنطقة. وخص بالذكر، المشروع الولائي الخاص بتجديد القناة الرئيسية للصرف الصحي بحي البياضة في عين الكحلة، على مستوى الطريق الوطني رقم 24، حيث تحول إلى هاجس حقيقي، في وقت لا تزال الدراسة الخاصة به تراوح مكانها، ومعطلة لأكثر من سنتين.

وما زاد الطين بلة، حسب محدث "المساء"، تسرب مياه الصرف الصحي القذرة، إلى الطريق الرئيسي الذي يعبره الكثيرون، في وضعية كارثية، نتيجة الروائح وصعوبة تخطي منسوب المياه المتجمعة، حيث يتم الاعتماد على الخشب وبعض الحجارة والأعمدة لتخطي

## لإجراء بحوث عملية بالحظيرة الوطنية لثنية الحد

### فريق من جامعة قسنطينة يتواجد بتيسمسيلت

السكنية الجديدة والإدارات العمومية والمساجد... وغيرها. وتم منذ انشغال العملية، غرس زهاء 1400 شجرة، منها حوالي 1000 شجرة من صنف الأرز الأطلسي، على مستوى الحظيرة الوطنية المعروفة بغاية "المداد" في بلدية ثنية الحد، و400 شجرة أخرى من أصناف متنوعة، ومنها الصنوبر الحلبي، عبر العديد من البلديات، كسبدي العنترتي وتيسمسيلت وتماحلت، يضيف نفس المصدر. وأشار نفس المتحدث، إلى أنه تم توزيع ما يقارب 1000 شجرة على الجمعيات الناشطة في المجال البيئي، تقوم هي الأخرى بعمليات تطوعية في سبل التشجير. للتذكير، تم غرس خلال السنة المنصرمة، زهاء 7000 شجرة بالمناطق الحضرية والغابية، عبر العديد من بلديات ولاية تيسمسيلت.

و. د

## تيسمسيلت

### الصحة تدعم بعدة مشاريع

يرتقب أن تدخل حيز الخدمة قريبا، العديد من المشاريع لفائدة قطاع الصحة بولاية تيسمسيلت، حسب ما علم من الوالي، فتحي بوزايد. أوضح ذات المسؤول، خلال الكلمة التي ألقاها، أول أمس، ضمن أشغال الدورة العادية الثالثة للمجلس الشعبي الولائي لسنة 2024، أن هذه المشاريع تعرف وتيرة متقدمة ومتسارعة للأشغال، على غرار مستشفى 60 سريرا ببلدية لرجام وبمبادرة متعددة الخدمات ببلدية برج بونامة.

وأبرز أن عمليات إعادة التهيئة والاعتبار، وهي على وشك الانتهاء، مست ست عيادات بكل من بلديات ثنية الحد وسبدي عبد وسيد سليمان والمغرب والمعاصم وعزازي. وبخصوص مشاريع القطاع، التي هي في طور الإجراءات الإدارية والتقنية، يستطرق قريبا، فشمس مستشفى 240 سريرا ببلدية تيسمسيلت ومستشفى ببلدية ثنية الحد يتسع لـ 120 سرير، وعبادة متعددة الخدمات ببلدية بغيون، بضمين الوالي. وأشار إلى أن القطاع استفاد من اقتناء طاولتين للأشعة، تعمل بالنظام الرقمي على عاتق ميزانية الإدارة المحلية، وكذا اقتناء وتركيب وتشغيل ثلاثة أجهزة تخدير وأربعة خزانات للأوكسجين بقيمة 5000 لتر. لفائدة المؤسسات العمومية الاشتغالية بالولاية.

و. د

استقبلت الحظيرة الوطنية لثنية الحد (ولاية تيسمسيلت)، والمعروفة بغاية "المداد"، فريقا علميا من جامعة "الإخوة مستوري" بقسنطينة، مكون من ثلاثة أساتذة و13 طالبا وطالبة، لإجراء بحوث علمية، حسب ما علم لدى مدير الحظيرة، عبد الرزاق لحمر.

ذكر المسؤول، أن هذا الوفد العلمي، الذي سددوا قاتمته بالحظيرة لما يقارب أسبوع، سيجري بحوثا علمية حول مختلف الأصناف النباتية المتواجدة بهذا الفضاء الغابي، ومنها النباتات الزيتية والعطرية، وكذا أشجار الأرز النادرة، وبعض الأمراض التي قد تصيبها. وقد قدمت للفريق العلمي، شروحات وإفاد حول الحظيرة، قبل أن يقوم بزيارة لورشة التصميم الفني للخشب، ولمتحف المكونات الطبيعية والأصناف الحيوانية والنباتية التي تزخر بها الحظيرة.

## برنامج لغرس 5 آلاف شجرة

فيما سطرت محافظة الغابات لولاية تيسمسيلت، برنامجا لغرس 5 آلاف شجرة، خلال الموسم الجاري 2024-2025، عبر المؤسسات والإدارات العمومية والأحياء السكنية، حسب ما علم لدى هذه

الهيئة. ذكر رئيس مصلحة حماية النباتات والحيوانات بالمحافظة الولائية للغابات، بن غانم هلال، أن هذه الحملة التي انطلقت في 25 أكتوبر المنصرم، تشترك فيها مختلف القطاعات والهيئات العمومية والجمعيات، وفعاليات المجتمع المدني، وتشمل العديد من بلديات الولاية.

وإضافة، أن البرنامج الممسطر في الميدان، يتضمن غرس 700 شجرة زينة في بالمساحات الخضراء والمؤسسات التربوية والتكوينية والجامعية والأحياء





## منطقة راس العيون الحدودية بتبسة الشباب يطالبون بملعب ومرافق للتسلية

عبر سكان منطقة راس العيون الحدودية، التابعة لبلدية الكويف، 34 كلم شرق ولاية تبسة، خاصة منهم الشباب، عن استيائهم وتذمرهم الكبيرين، بسبب انعدام الهياكل والمرافق الترفيهية التي يلجؤون إليها في أوقات فراغهم، خاصة وأن هناك نسبة كبيرة منهم يعانون البطالة، التي جعلتهم في حالة تضييق صعبة. زادها انعدام مرافق الترفيه والتسلية تحقيرا.

وهي وضعية دفعتهم إلى مراسلة السلطات المحلية والولاية، يطالبونهم بالنظر إلى حالة شباب المنطقة، الذين يعانون جراء غياب مختلف المرافق الضرورية، على غرار الفضاءات الترفيهية والرياضية، والفنية والرياضية المخصصة تماما.

وبالرغم من أن المنطقة، مكان عبور، نظرا لاحتوائها على المركز الحدودي راس العيون، وهي بذلك تستقطب السياح من داخل وخارج الوطن، إلا أن افتقارها لاختلاف الفضاءات، وخاصة الرياضية منها، جعل أهلها يتحججون ويطالبون بالنظر في مطالبهم التي تضمنت مراسلاتهم العديدة.

وخلال زيارة "المساء" بمنطقة راس العيون الحدودية، عبر سكانها خاصة الشباب منهم عن استيائهم الكبير، بسبب تجاهل الجهات المعنية لمطالبهم، التي أكدوا بأنها شرعية ومن حقهم، وهم يحملون السلطات الولائية تجاهلهم وعدم الاكتراث لمطالبهم، فرغم المراسلات العديدة من أجل إنجاز ملعب جوارى بهذه المنطقة الحدودية، التي تعتمد بها المرافق الرياضية، إلا أن ذلك لم يبق أذنا صاغية، حيث لم يجدوا أي مرفق يلجؤون إليه، إلا الساحات الخضراء بالغابية، التي يتخذها الشباب والأطفال ملجأهم الوحيد لممارسة نشاطاتهم الرياضية، مؤكدين، تعرض العديد من الأطفال لمخاطر، بسبب لعبهم في مكان غير مخصص لممارسة رياضة كرة القدم.

وأضاف هؤلاء الشباب، أنهم سئموا عدم اكتراث الجهات المعنية لمطالبهم واللامبالاة، وهم يطالبون السلطات الولائية، وعلى رأسها والي ولاية تبسة، برفع القين عنهم، ومنح بلديتهم الحدودية مشاريع تنمية تكون موجهة للشباب، وتحقق مطلبهم بإنجاز ملاعب جوارية تعتبر التنفيس الوحيد بالنسبة لهم، وتوفير فضاءات ثقافية وترفيهية، خاصة وأن المنطقة تزخر بمناظر طبيعية خلابة، تزهلها لأن تضم مرافق لترفيه الشباب والزوار الوافدين عبر المركز الحدودي.

نجية بلغيت

## مكاتب دراسات مؤهلة للتعامل مع تاريخ قسنطينة

# 40 مليارا لترميم قلب مدينة "سيرتا"

استفادت المدينة القديمة بولاية قسنطينة، مؤخرا، من غلاف مالي قارب 40 مليار سنتيم، خصص لترميم الشوارع والأزقة القديمة بقلب "سيرتا". في خطوة للحفاظ عليها من التآكل الذي فرضه الزمن، من جهة، ومن جهة أخرى، استجابة لطلبات العديد من المواطنين القاطنين وسط المدينة القديمة، النابض بالتاريخ والعراقة.

زبير ز

تظاهرة قسنطينة عاصمة الثقافة العربية 2015، وهي العملية التي أثارته سخط وغضب السكان وقتها.

وحرصت السلطات بقسنطينة، على إعادة بعث الحياة في المدينة القديمة والتعميد في عمرها، يرجع إلى أهمية هذه المعالم التاريخية، سواء في استقطاب السياح، أو في ترسيخ الذاكرة للأجيال القادمة، خاصة وأن السلطات الفرنسية، إبان الاستعمار، كانت قد سعت إلى تهديم أكبر قدر من المدينة القديمة، لطمس معالم وتاريخ المنطقة، التي شهدت ميلاد العديد من الشخصيات البارزة، وفي مقدمتها رائد النهضة العربي، والمصلح الشيخ عبد الحميد بن باديس.

وتبقى أمال سكان مدينة قسنطينة معلقة، على ترميم وإعادة تأهيل أكبر أحياء المدينة القديمة، وهو حي السوق الذي انطلقت فيه أشغال الترميم سنة 2010، ثم توقفت لأسباب مجهولة، تاركة الحي للتآكل والانهيار بفعل الزمن، تحت أنظار عشاق مدينة الصخر العتيق، الذين ناشدوا في العديد من المرات كل الفاعلين، سواء من السلطات المحلية بقسنطينة أو من وزارة الثقافة، للتدخل وإعادة الحياة لأقدم شوارع سيرتا.



على مراعاة الجانب التاريخي للمنطقة، حيث سيتم الاعتماد على مخططات المدينة القديمة، قبل التدخل والشروع في أي عملية ترميم، مع الحرص على اختيار مواد أولية ذات جودة ونوعية، تكون في مستوى القيمة التاريخية لهذه الأزقة والشوارع، وإعادة استعمال الحجارة القديمة الموجودة بهذه الأماكن، لتفادي الخطأ المرتكب، خلال ترميم شارع 19 جوان 65، بمناسية

القديمة، حيث ستشمل العملية، ترميم البلاط، الذي هو عبارة عن حجارة قديمة، وتأهيل شبكة المياه والصالة للشرب وقنوات الصرف، خاصة المتضررة منها، الحميد بن باديس، وكذا شارعي لعمرو وعمر ومعمار.

وحسب مصادر من مديرية التعمير والبناء والهندسة المعمارية بقسنطينة، فإن الأشغال أوكلت إلى مكاتب دراسات مؤهلة، ولها خبرة في المجال والتعامل مع المدن

تكتفت مديرية التعمير والبناء والهندسة المعمارية بهذه المهمة، التي من شأنها نفخ الفخار عن عدد من شوارع قسنطينة وأزقتها العريقة، وإعادة الحياة لبعض المآثر التي عرفت تدهورا خلال السنوات الفارطة، خاصة التي لم تستفد من عمليات تهئية وترميم، وجانبت العمليات المبرجة من قبل السلطات المحلية في الفترات الماضية، على غرار ترميم شارع 19 جوان (سابقا شارع فرنسا).

تشمل العملية التي تتبعها مديرية التعمير والبناء والهندسة المعمارية، بحرص، المآثر الكبرى في المدينة القديمة، حيث تم تقسيم المشروع إلى أربع حصص، تستعد من الشوارع والأزقة القديمة في شكل شوارع حاج عيسى إبراهيم (سابقا شارع روو)، وعسلة حسين (سابقا شارع الأخوة بيو)، ويوصيف كمال (سابقا شارع سرجين)، والجامع الأخضر، وقديم صالح (سابقا شارع كومب)، وشارع الشيخ عبد الحميد بن باديس، وكذا شارعي لعمرو وعمر ومعمار.

وحسب مصادر من مديرية التعمير والبناء والهندسة المعمارية بقسنطينة، فإن الأشغال أوكلت إلى مكاتب دراسات مؤهلة، ولها خبرة في المجال والتعامل مع المدن

## انطلق بعين البيضاء على مسافة 59 كيلومترا مشروع لتجديد شبكة مياه الشرب

انطلق حديثا، ببلدية عين البيضاء (أم البواقي)، مشروع تجديد 59 كلم من شبكة المياه الصالحة للشرب، حسبما علم من المديرية المحلية للموارد المائية. وأوضح رئيس مصلحة التزويد بالمياه الصالحة للشرب، بنفس المديرية، لخضر مسعود، أن المشروع المذكور، يشمل تجديد شبكة المياه الصالحة للشرب عبر 19 حيا، وتمس حوالي 30 ألف ساكن بهذه الجماعة المحلية.

وأضاف المصدر، أن الغلاف المالي المخصص للمشروع، قدر بـ 450 مليون دينار، حيث تم رصد 450 في إطار البرنامج القطاعي للتعمير.

سيتم المشروع المذكور، من زيادة كمية المياه الموزعة، فضلا عن الحد من الأمراض المنتقلة عن طريق المياه، وفقا لنفس المصدر، الذي ذكر أنه يرتقب خلال شهر نوفمبر الجاري، استلام مشروع تجديد 10 كلم من شبكة توزيع المياه الصالحة للشرب، عبر 8 أحياء ببلدية عين البيضاء.

أ.م

## لزيادة الجذب السياحي بالقالة ترميم موقعين أثريين

انطلقت أشغال ترميم وإعادة الاعتبار للموقعين الأثريين، كنيسة "القدوس سبيريان"، ودار الحاكم ببلدية القالة (25 كلم شرق الطارف)، حسبما أفاد به المدير المحلي للثقافة والفنون، عبد القادر عز الدين.

وأوضح السيد عز الدين، في هذا الإطار، أن مصالحه أسندت أشغال ترميم وإعادة الاعتبار لهذين الموقعين، إلى مقالة معروفة بخبرتها وتخصصها في هذا المجال، وهي معتمدة من قبل الوزارة الوصية.

وأضاف نفس المسؤول، أن الغلاف المالي المخصص لترميم هذين الممثلين، يقدر بـ 180 مليون، مشيرا إلى أن الأشغال المبرجة، تشمل القيام بتأمين البنايتين من الانهيار، مع إنجاز شبكة كافية للإنارة الداخلية والخارجية، وكذا وضع كاميرات وأجهزة مراقبة وبعض التجهيزات الأخرى، وأكد نفس الإطار، أنه سيتم تحويل موقعي دار الحاكم، وكنيسة "القدوس سبيريان"، أو كنيسة القالة، إلى متحفين بعد استكمال أشغال الترميم لتتميز الممثلين، وزيادة جذبهما السياحي، مع تدعيمهما بمختلف القطع الأثرية، الشاهدة على تعاقب الحضارات بالمنطقة، وهو ما من شأنه إعطاء دفع للسياحة المحلية والحركة الثقافية، مشيرا إلى أنهم يمدان من أهم المعالم الأثرية ببلدية القالة، التي شهدت تعاقب مختلف الحضارات.

واستنادا لنفس المسؤول، فإن مصالحه ستشروع مستقبلا في عمليات حماية وترميم مواقع أثرية أخرى، مما سيحول ولاية الطارف إلى وجهة للسياحة الأثرية بامتياز.

ق.م

## بسبب خلاف حول استغلال محلات المسافرين

# بلدية سكيكدة تفسخ عقد التسجير مع "سوغرال"

كشف مصدر مسؤول لـ "المساء"، أن بلدية سكيكدة، قررت فسخ عقد كراء المحطة البرية لنقل المسافرين "سكيكدة"، بينها وبين شركة (سوغرال)، التي كانت من المفروض أن تتولى تسجيرها، لكن تقرر، أخيرا، فسخ العقد مع الشركة، بسبب عدم وجود صيغة تقاهم بين الشركة والبلدية مالكة المحطة، حول تسجير المحلات المتواجدة داخل المحطة.

بوجمعة ذيب



تسجير هذا المرفق إلى أشخاص ليست لهم علاقة بتسجير مثل هذه المحطات، قد يؤدي إلى تدهورها، مع تدني الخدمات، مطالبين في نفس السياق، من وزير النقل والداخلية التدخل لإيجاد صيغة تمكن شركة (سوغرال) من تسجير هذا المرفق الخدماتي العام.

أفضل طريقة لتسجير هذا المرفق الخدماتي المتواجد بوسط المدينة، هو إسناده إلى شركة (سوغرال) المتخصصة في تسجير مثل هذه المرافق، والتي من شأنها المساهمة في الحفاظ عليها، لاسيما من حيث الخدمات والنظافة والأمن، مؤكدين أن إسناد

## اتفاقية تعاون بين جامعة سكيكدة و"سونطراك"

تم، خلال الأسبوع الجاري، توقيع اتفاقية تعاون بين جامعة سكيكدة، الممثلة بمديرها البروفيسور توفيق بوفندي، وشركة "سونطراك"، الممثلة بالمدير العام للمعهد الجزائري للترنول، فنون عبد القادر، حضرها إطارات من كلتا المؤسسات.

تهدف الاتفاقية إلى ضمان تكوين الموظفين وإطارات شركة "سونطراك" في اللغات الأجنبية، كما تم على هامش التوقيع على الاتفاقية، التطرق إلى جوانب التعاون بين الجامعة و"سونطراك"، وبخاصة المعهد الجزائري للترنول.

بوجمعة ذيب



## انتعاش کیر فی الخدمات بتندوف

**الأكبر على المستوى الوطني / مصنع صيني لإنتاج العرائض الإسمنتية**

## الظماطم تقفز إلى 250 دينار

## 3700 هكتار لزراعة الحبوب

أولاد جلال

ج.ت

## أخبار الجنوب

## 82% نسبة التغطية بالغاز الطبيعي

## المنفعة

#### 4 مراكز جوارية لتخزين الحبوب

## الوادي

## نحو إنتاج 5.2 ملايين قنطار من الطماطم

عن طريق النشر بجريدة يومية وطنية

نصائي

هاتف رقم: 0656967940  
إعلان عن مستخرج قائمة شروط البيع  
التي أقرتها الجمعية العامة بتاريخ 14/12/2011

الحضر القضائي

## بعد التعليم الرئاسية المتعلقة بالرياضة المدرسية الجزائرتحتضن الطبعة الأولى للألعاب الإفريقية جويلية القادم



المدرسية العالمية، التي أقيمت نهاية أكتوبر الماضي بالبحرين، معبرا عن ارتياحه لحصاد الرياضيين الجزائريين في هذه المنافسة، التي عرفت مشاركة 5800 رياضي من 74 بلدا.

وتابع في هذا الشأن: "بصراحة، لم تتوقع هذه النتائج التي تعتبر أفضل مشاركة لنا في الطبقات الثلاث التي سجلنا فيها حضورنا إلى حد الآن". مع العلم أن الجزائر أنهت مونديال البحرين في المركز 12 بمجموع 49 ميدالية منها 14 ذهبية و12 فضية و23 برونزية، بعد أن شاركت في التظاهرة بـ 67 رياضي في سبعة اختصاصات رياضية من بينها كرة السلة 33، وهي الرياضة التي خاضها المنتخب المدرسي لأول مرة، وفق نفس المصدر.

من جهة أخرى، أكد رئيس الاتحاد الجزائرية للرياضة المدرسية أن الاستعدادات لإطلاق أول بطولة وطنية مدرسية في الرياضات الجماعية، المقرر في جانيه المقبل، تجري على قدم وساق، لافتا إلى تدخل كافة القطاعات المعنية في هذه التحضيرات، وفي مقدمتها وزارة التربية الوطنية، من أجل إنجاح هذا الحدث الذي سيتم تنظيمه تنفيذ التعليمات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون.

تتمتع الجزائر، احتضان الطبيعة الأولى للألعاب الإفريقية المدرسية المقرر، استضافتها شهر جويلية 2025، حسبها أكد رئيس الاتحادية الجزائرية للفرع، عبد الحفيظ إيزم، الذي أكد أن هذا القرار جاء لتعزيز التعليم الرئاسية المتعلقة بتطوير الرياضة المدرسية، من خلال إطلاق بطولة وطنية للرياضات الجماعية، شهر جانيه القادم.

فروجة. ن

وقال ذات المسؤول: "هناك خياران مطروحان لاستضافة هذه النسخة الأولى من الألعاب القارية المدرسية، وهما مدينتا وهران وقسنطينة، لكن يحتمل جدا أن تقام في عاصمة غرب البلاد، بالنظر للمرافق الرياضية الهامة التي توفرها، فضلا عن القرية المتوسطية التي تتسع لآلاف عدد كبير من المشاركين، في انتظار أن تفصل وزارة الشباب والرياضة في الموضوع". وأضاف: "سيكون حدثا كبيرا، حيث أن اختيار الجزائر من قبل الهيئات الدولية المعنية، لاستضافة هذه التظاهرة للألعاب المدرسية الإفريقية، يؤكد الثقة الموضوعة في بلادنا لإنجاح التجربة الأولى في هذا السجل".

وعلى صعيد آخر، عاد إيزم إلى المشاركة الجزائرية الأخيرة في الألعاب

## الرجاء "في تنقل صعب و"العميد" و"الحمراوة" لخطف الريادة

تنتقل، غدا الجمعة، الجولة التاسعة من عمر بطولة الرابطة المحترفة الأولى "موبيليس" لكرة القدم، حيث تنتظر الرائد الحالي شباب قسنطينة، مواجهة صعبة في خنشة أمام الاتحاد الإحلي، فيما يسعى مولودية مضييه مولودية البيض لخطف مركز الصدارة، فيما يتحدى الصاعد الجديد أولمبي أقبو، ضيفه مولودية وهران.

و. توفيق



المرات بتفوقه على أعرق فرق البطولة. وتتواصل هذه الجولة، يوم السبت المقبل، بإجراء ثلاث لقاءات أخرى، حيث يلقي نجم مقرة بترجي مستغانم، ويستقبل اتحاد بسكرة مولمبي الشلف، فيما يتنقل شبيبة الساورة إلى العاصمة لملاقاة اتحاد العاصمة. وتم تأجيل لقاءين من هذه الجولة لموعد لاحق، ويتعلق الأمر بمباراة شبيبة القبائل، ومضييه شباب بلوزداد، وفاق سطيف وضييه نادي بارادو.

مع الاتحاد المحلي في لقاء يعد بالكثير من التشويق والتنافس بين تشكيلتي اللاعبين، حيث أن الخطأ سيكون ممنوعا على الشباب القسنطيني، إذا ما أراد المحافظة على كرسى الصدارة. أما اللقاء الثالث المبرمج غدا، فهو الذي ينشطه الصاعد الجديد لحظيرة الكبار ولمبي أقبو و مولودية وهران، بملعب الوحدة المغاربية بجاية، حيث ستكون مهمة الحمراوة صعبة للغاية، ضد منافس أكد علو كعبه في العديد من

سيكون ملعب "زكرياء مجوب" بالبيض، مسرحا للقاء ينشطه صاحب الأرض مولودية البيض الضيف مولودية الجزائر، حيث يسعى العميد للتفوق على منافسه والعودة بالنقاط الثلاث، التي تسمح له بالتقدم نحو الريادة، غير أن مولودية البيض لن تسهل المهمة على أشبال المدرب بوميل، وستمضي بكل ثقلها من أجل إبقاء الزاد كاملا على ميدانها. من جهته، ينتقل الرائد الحالي للرابطة الأولى "موبيليس"، شباب قسنطينة إلى خنشة للتواجه

## أولمبي أقبو - مولودية وهران "الحمراوة" من أجل البقاء في المقدمة



مباراة غد بملعب "الوحدة المغاربية"، ساعدته الأجواء العنيفة، والمعنويات المرتفعة للتعداد، بعد الخرجات السابقة الناجحة. ومن جهته، انكب المدرب إيريك شابل مباشرة بعد عودته من فرنسا، التي قضى بها أياما قليلة لتوسية أمور شخصية، على تثبيت مشكلي الخطوط الثلاثة للفريق، حيث أصبح مشغلا أكثر بالوسط والهجوم، بعدما فرغ من ترسيم مشكلي خط الدفاع بنسبة كبيرة، خاصة بعدما وقف على صلاته في الذود على مرمى الحارس شمس الدين رحمان في تلقي أي هدف في المقابلات الثلاث الأخيرة الملعوبة بملعب "هدي ميلود"، وضد أندية من العيار الثقيل كالقبائل وقسنطينة وسطيف. إضافة إلى ذلك، واصل شابل تصحيحاته الفنية والتكتيكية على أداء التشكيلة، التي ستستفيد لخدمات عدد من لاعبيها بجاية، بتقديمهم القائد دهار المعاقب بداعي الاحتجاج، وعلبان الملتزم مع المنتخب الوطني العسكري، وحماش وعقون ويوسام وحميدة الذين يخضعون لبرنامج عملية إعادة التأهيل، وربما لبحران أيضا.

سعيد م

لا خيار أمام مولودية وهران، إلا الانتصار من أجل البقاء فوق المنصة، لدى انتقالها إلى ملعب "الوحدة المغاربية" بجاية، لمواجهة الصاعد الجديد أولمبي أقبو، ذلك أن أي نتيجة سلبية، قد تقفها مكسبها في حال استعاد الثلاثي مولودية الجزائر واتحاد العاصمة وشبيبة القبائل توازنه، بعدما خالف الظن في الجولة الماضية بتسجيله نتائج مخيبة، خدمت مصلحة "الحمراوة" بالدرجة الأولى، حيث أبقت عليهم قريبين جدا من الصدارة، التي استرداهم منهم النادي الرياضي القسنطيني، الفائز على أولمبي أقبو نفسه، وهم الذين لم يستمتعوا بها إلا لساعات، بعد أن تجاوزهم العتيد وفاق سطيف.

جرى الحديث طيلة الأسبوع في تدريبات مولودية وهران، عن الطريقة المثلى التي تمكن زملاء المدافع المتألق محمد كروم من كسب تحدي، يجمع له ثلاثة أهداف جملة، في حال انتصارهم بديار أولمبي أقبو، أولها تعزيز موقع الفريق الوهراني في مقدمة الترتيب، وإفشال خطط، مدرب "الحمراوة" السابق، والحالي لأقبو معز بوعكاز، الذي يعرف جيدا الذهنية الوهرانية، ومحيط المولودية، حتى وإن تبدل عليه تعداد المولودية هذا العام، وطرد النحس الذي يصد الوهرانيين عن الانتصار خارج قواعدهم، مع العلم أن المولودية الوهرانية لم تخط هذا الإنجاز منذ 8 أشهر، أي منذ الجولة ما قبل الماضية من ضباب بطولة لموسم الفارط، عندما فازت على مولودية البيض بملعبها بهدف وحيد، وهو الفوز الذي تغنى به كثير، وطيلة باقي عمر البطولة، مدرها وقتذاك يوسف بوزيدي.

ولأهمية مباراة أولمبي أقبو، التي تمثل بداية متعرج ثان هام، ينهي اجتيازه بنجاح وسلام كالول الذي حوى مقابلتين قويتين داخل الديار الوهرانية ضد النادي الرياضي القسنطيني وفاق سطيف، أقدم الطاقم الفني للمولودية عناصره مبكرا في أجواء

## الأولمبي يستهدف نقاط اللقاء واستعادة الثقة



يسعى فريق أولمبي أقبو غدا الجمعة، إلى تجديد العهد مع الانتصارات ووضع حد لسلسلة النتائج السلبية، عندما يستضيف مولودية وهران، لحساب الجولة التاسعة من الرابطة المحترفة الأولى.

وهي المباراة التي تكتسي أهمية كبيرة بالنسبة لأشبال المدرب بوعكاز، المطالبين بتفادي أي تعثر قد يعقد أكثر من المهمة، ومواصلة المشوار في أحسن الظروف، حيث أن الخسارة الأخيرة أمام شباب قسنطينة مؤخرا جعلت الفريق يمر بغفرة فراغ بعد أن سجل انهماك آخر داخل القواعد أمام ترجي مستغانم، وهو ما يجعل المهمة صعبة وليست مستحيلة، بالنسبة لرفاق مهراوي، الذين حضروا هذه المباراة بشكل جيد خلال الحصص التدريبية، التي جرت على مدار الأسبوع أين ركز الطاقم الفني بقيادة المدرب بوعكاز على الجانب النفسي، وطلب من اللاعبين بضرورة أخذ الأمور بجدية، وعدم التهاون لتحقيق الفوز الذي يسمح بوضع حد للسلسلة السلبية وتجديد العهد مع الانتصارات، ورغم صعوبة المهمة التي تنتظرهم أمام الحمراوة، إلا أن اللاعبين واعون بما ينتظرونهم وعازمون على رفع التحدي، حيث صرح بهم زاموس بخصوص هذا اللقاء: "المباراة ستكون صعبة لنا لأننا سنواجه فريق مولودية وهران، الذي سيتطلب إلى بجاية من أجل التأكيده وهو ما يجعلنا مطالبين ببذل مجهودات إضافية، لتحقيق الفوز وتفادي أي تعثر الذي من شأنه أن يعقد من مهمتنا في تحقيق الهدف المحسّر في نهاية الموسم الحالي، كما حضرننا بشكل جيد وستكون في مستوى التطلعات".

الحسن حامة

## كأس الجزائر للفرسية

## 80 فارسا في منافسات القفز على الحواجز بالبلدية



تواصل اتحادية الفروسية تطبيق برنامجها التنافسي الخاص بالتظاهرات الوطنية، حيث تنظم نهاية الأسبوع الجاري (الجمعة والسبت)، منافسات كأس الجزائر للقفز على الحواجز حسب الفرق، بميدان الفروسية "المتيجة" بالبلدية، حسبها أكد ميان الهيئة الفدرالية لذات الفرع.

وذكر ذات البيان، الذي اطّلت "المساء" على نسخة منه، أن هذه التظاهرة الرياضية المنظمة من طرف الاتحادية الجزائرية للفروسية، بالتنسيق مع نادي الفروسية المتيجة للبلدية، ستعرف مشاركة تزيد من 80 فارس وفرنسة من فتي الأبطال والأوسم، يتكون زهاء 20 ناديا من مختلف جهات الوطن.

وأضاف، أن اليوم الأول سيشهد إجراء الأدوار التصفيات للأشبال، تتراوح أعمارهم ما بين 10 سنوات و14 سنة و15 سنة، بدون توقيت والأوسم أعمارهم من 15 إلى 18 سنة وخيول 6 سنوات وأكثر على مرحلتين الأولى بدون توقيت والثانية بالتوقيت على حواجز يبلغ علوها 1 متر و15 سم و20 متر و20 سم.

وسيشترك كل فريق بأربعة فرسان، يتأهل الشبان الأوائل الذين تحصلوا على أقل أخطاء كجزء خلال الجولتين الأولى والثانية إلى النهائي المقرر يوم السبت، حسب ذات المصدر الذي أشار، إلى أن لجنة التحكيم أكلت مهمتها إلى جدر الوناس بمساعدة ديانا أنيس، رئيس نادي المتيجة للبلدية للفروسية ومحفوظ حصاريري مديرا للمنافسة.

ف. ن

## البطولة الإفريقية للتجديف الكلاسيكي والشاطئي

## النجبة الوطنية تعود من مصر بـ 24 ميدالية

عاد المنتخب الوطني للتجديف، رجال وسيدات، من مدينة العلمين المصرية، التي استضافت منافسات البطولة الإفريقية للتجديف الكلاسيكي والشاطئي (فئات الأوسم أقل من 23 سنة والأكابر)، برصيد ثري بعد الكثير في المواعيد القادمة، وذلك بمجموع 24 ميدالية منها 9 ذهبية، 9 فضية و13 برونزية. وثالث عناصر المنتخب الوطني للتجديف الشاطئي، في اليوم الأخير من المنافسة الإفريقية التي جرت الاثنين الماضي، فضتيين بفضل بوخوس محمد الشريف (فردى أقل من 23 سنة) والرياضي المختلط رجال (أقل من 23 سنة)، وثلاث برونزيات بواسطة بوخوس صبرية (فردى أقل من 23 سنة)، وعيساني ضيف الله (فردى أوسم) والرياضي المختلط كما أنهت عناصر الفريق الوطني للتجديف الكلاسيكي، مشاركتها في المنافسة الإفريقية، قبل يومين، برصيد 19 ميدالية (2 ذهبيتان و10 فضيتان و7 برونزيات)، كانت الذهبيتان منها من نصيب صبرية بوخوس في منافسات التجديف الفردي للوزن الخفيف (أقل من 23 عاما) وفريال زيتوني وصبرية بوخوس في منافسات زوجي السيدات (أقل من 23 عاما). وعرف الموعد القاري، مشاركة منتخب مصر (البلد المضيف) والجزائر، وتونس، وليبيا، وتامبيا، والبنين، والنغال، وكوت ديفوار، وأوغندا، والمغرب، والسودان، فيما تسجل منافسة التجديف الشاطئي (رياضة أولمبية)، حضور كل من مصر، والجزائر، وتونس، والمغرب، وليبيا، وجنوب افريقيا، وتامبيا، وكوت ديفوار، وزيمبابوي، والبنين وأوغندا.

فروجة. ن



## فيما حضر مبابي

### ريال مدريد يتدرب دون 16 لاعبا

خاض ريال مدريد، أول أمس، تدريباته الأولى، خلال فترة التوقف الدولي، في ظل غياب ثمانية لاعبين دوليين مع منتخباتهم، وسبعة لاعبين مصابين، بمشاركة كيليان مبابي ولاعبين كاسيا، فريق رديف ريال مدريد، بالتالي غاب عن التدريبات 15 لاعبا، ووقعهم فران غارسيا الذي تدرب في قاعة الألعاب الرياضية، كإجراء احترازي.

ويخوض ريال مدريد مباراته الأولى، بعد التوقف الدولي في 24 نوفمبر الجاري، أمام ليغانيس في البطولة، واللاعبون الغائبون، بسبب الانضمام للمنتخبات، وهم جود بيلينغهام، رودريغو، كامافينغا، مورديتش، غولر، فينيسيوس، فالفيرو وإبراهيم دياز، إلى جانب السبعة المصابين وهم تشواميني، كورتوا، ألانيا، لوكاس فاسكيز، رودريغو، كارفاخال وميليتاو.

ق. د.

### لا بورت يضحي بالملايين من أجل الريال

وافق إيميريك لابورت، مدافع النصر السعودي، على تقديم تضحية من أجل الانتقال إلى ريال مدريد، خلال الموسم الحالي ووفقا لبرنامج "الشيرتغيتو" الإسباني، فإن لابورت هو الخيار الأول لدعم دفاع ريال مدريد، في الموسم الحالي، وأشار إلى أن لابورت يحصل على 20 مليون يورو سنويا مع النصر السعودي، لكنه وافق أن يحصل على 5-6 ملايين فقط، أي أقل من ثلث راتبه الحالي، للانتقال إلى ريال مدريد، وأوضح البرنامج الإسباني، أن المشكلة تكمن في طلب النصر السعودي لـ 30 مليون يورو كرسوم انتقال، وهو مبلغ لا يرغب ريال مدريد في دفعه حتى الآن، وأكد "الشيرتغيتو" أن لابورت، اللاعب الذي يعجب المدرب كارلو أنشيلوتي بشدة، ويصر عليه هذا الموسم.

يشار إلى أن التقارير، ذكرت سابقا، أن لابورت الهدف الرئيسي لريال مدريد في المركزات الشتوية المقبلة، عقب إصابة إدير ميليتاو، والتأكد من غيابه لفترة طويلة عن الملاعب.

ق. د.

### أموريك يكسب ود لاعبي اليونانيدت في يومه الأول

بدأ المدرب البرتغالي روبين أموريك، مباشرة مهامه كمدرّب لفريق مانشستر يونايتد، خلال الساعات الماضية، ونشر النادي الإنجليزي صورا، من يوم أموريك الأول في مرافق تدريبات اليونانيدت، بعد تعيينه مدربا للفريق، بداية من الإثنين الماضي، والتي أموريك لأول مرة بلاعبي "الشياطين الحمر"، الذين كانوا حاضرين بمقر التدريبات، ممن لم ينضموا لمنتخباتهم الوطنية خلال فترة التوقف الدولي الحالية. وتبادل أموريك

العناق مع لاعبيه الجدد، على رأسهم ماسون مونت، كوبي ميانو وليتي يور، كما ظهر أسماهم في الصور الواضحة مع لاعبي اليونانيدت، من اليوم الأول، بعدما تبادل معهم المزاح وظهر وهو يضحك في أكثر من صورة مع كل لاعب على حدة.

يذكر أن تعيين أموريك، جاء بعد أيام معدودة على إقالة الهولندي إيريك تين هاغ، بسبب سوء النتائج، وتعيين مواطنه رود فان نيسلروي بصفته مؤقتة، إلى حين وصول المدرب البرتغالي.

ق. د.

## مونتيللا الأوفر حظا لضبط بوصلة روما

يعتبر الإيطالي فينتشينزو مونتيللا، المدرب الحالي لمنتخب تركيا، المرشح الأبرز لتولي تدريب نادي روما، بعد إقالة الكرواتي إيفان بوديتش.

تبحث إدارة روما، الذي يحتل المركز 12 في البطولة الإيطالية، على بعد 4 نقاط فقط من منطقة الهبوط، عن حل للمشاكل العديدة التي تواجه الفريق هذا الموسم، والتي أدت إلى اضطراب بوصلته، ومن ثم أقل مدربين اثنين، هما

دانيلي دي روسي وإيفان بوديتش.

وتحسب وسائل الإعلام المحلية، فإن اسم مونتيللا يبرز بقوة بين

الخيارات المتاحة للنادي، حيث يمتلك المدرب السابق لفريق إشبيلية، وبيشيرا

مونتيللا خبرة مثالية للنادي الإيطالي، نظرا لعرفته العميقة بالكرة

الإيطالية، وتاريخه كلاعب في روما. فقد كان جزءا من الفريق

الأسطوري الذي فاز بالبطولة الإيطالية في 2001، وتولى

تدريب الفريق عام 2011، ويستعد مونتيللا حاليا مع منتخب

تركيا، ليلعب مباراة الأوروپية ضد ويلز، يوم السبت

16 نوفمبر الجاري، ضد "الجبل الأسود" يوم الثلاثاء المقبل.

وسجل مونتيللا مع روما 101 هدفا في 8 مواسم، وفاز بالبطولة

الإيطالية وكأس السوبر الإيطالي وكأس إيطاليا. وكمدرّب، خاض

13 مباراة، حقق خلالها 7 انتصارات و3 تعادلات و3 هزائم.

وتستأنف تدريبات روما اليوم (الخميس)، للاعبين

الذين لم يشاركوا مع منتخب بلادهم، بغض

النظر عن القرار النهائي بشأن المدرب الجديد.

وترددت أسماء أخرى، مثل روبرتو

ماشيني، المدرب السابق للمنتخب

الإيطالي، ورودي غارسيا، المدرب

السابق لنابولي، كمترشحين

لتدريب روما.



## رودري يصرح لإذاعة "كوبي" الإسباني:

# موقف ريال مدريد من تتويجي لم يؤلمني

تحدث رودري، لاعب وسط مانشستر سيتي، عن ردود الفعل التي تعرض لها عقب فوزه بالكرة الذهبية 2024، قال رودري في حوار أجراه مع إذاعة "كوبي" الإسبانية: "شعرت ببعض الدهشة، عندما صرخ نصف الجمهور باسم (فينيسيوس.. فينيسيوس)، خلال تسليم الجائزة، على أي حال، أبدي الحاضرون احتراما كبيرا لي، حيث وقف الجميع ووصف لي"، وعن غياب ريال مدريد عن الحفل، اعترضوا على عدم فوز فينيسيوس بالكرة الذهبية، علق رودري: "غياهم لم يؤلمني، كانت هذه لحظتي الخاصة مع عائلتي، وآخر ما فكرت فيه: الأشخاص الذين لم يحضروا الحفل"، وأضاف: "الكرة الذهبية تقدر الاستمرارية، وهو أصعب ما في كرة القدم، لسيت الشخص الذي يمكنك إخلالا للفرحة على قلبي، إنه كان يستحق الفوز بالكرة الذهبية أيضا، لأنه أفضل لاعب في تاريخ بلندا"، موسمي الرائع مع السيتي، وفي هذا العام، أعتقد أنني قدمت أداء أفضل"، وتابع "الفوز بالكرة الذهبية كان فرحا كبيرا لعائلتي وللجميع، الفوز بها يغير حياتك قليلا، هذه لحظة فاصلة، العديد من الناس هنا، وكان إنيسيتا أكثرهم إخلالا للفرحة على قلبي، إنه كان يستحق الفوز بالكرة الذهبية أيضا، لأنه أفضل لاعب في تاريخ بلندا"، وواصل: "لو كان بإمكانني التصويت في الكرة الذهبية، سأختار كارفاخال في المركز الثاني، وفي فينيسيوس في المركز الثالث". وعندما سُئل عما إذا تلقى أي تهينة من ريال مدريد، أجاب رودري بأن "بعض اللاعبين السابقين في النادي، مثل ناتشو وخوسيلو اللذين تهنتا معهما، هنا، لم أفتقد تهينة فينيسيوس، أنا أهتم بأهلي وعائلتي وفريقي، لم أكن لأفعل ما فعله ريال مدريد، بعدم الحضور للحفل، لكن لا داعي للحديث الأمر أكثر".

ق. د.

كشف الأوروغوياني، داروين نونيز، مهاجم ليفربول، عن

حقيقة الشائعات المنتشرة حول مستقبله مع الريدر،

في ظل أنباء اهتمام برشلونة بضمه.

قال نونيز في تصريحات نقلتها صحيفة "ميرور"

الإنجليزية: "أركز مع ليفربول، وليس الفرق

الأخرى، علينا أن نستمر في العمل الجاد"،

وأضاف: "أمل أن نتمكن من تحقيق هدفا هذا

الموسم (الفوز بالبطولات)، وأمل أن أحقق بذلك

مع الجماهير"، مبرزا في الوقت نفسه: "سعيد بما

نقوم به حتى الآن، هذا هو نتاج العمل الجماعي، لقد قمنا بعمل جيد، وعلينا أن نستمر في ذلك"،

وأردف: "من الطبيعي أن تشعر بالانزعاج، عندما نقفل في التسجيل، عندما أفضل، أشعر بالغضب

من نفسي، لكنني أواصل العمل وأتعمد من أخطائي".

وختم: "الكمال لا يبلغه أحد، لكن سأستمر في العمل لمساعدة الفريق، إذا كنت لا تعرف كيف تتعامل

مع الفشل، فإن فرص التسجيل ستختفي، عليك أن تكون ثابتا وتستمر في المحاولة".

جدير بالذكر، أن نونيز دخل في خلاف مع جماهير ليفربول، مطلع الموسم الجاري، بسبب تشكيكهم في

مستواه، لدرجة أنه حذف كل الصور الخاصة به بقميص "الريدر" عبر حسابه على "إنستغرام".

ق. د.

## بشأن انضمامه لبرشلونة

### نونيز لا يتفاعل مع الشائعات

نقوم به حتى الآن، هذا هو نتاج العمل الجماعي، لقد قمنا بعمل جيد، وعلينا أن نستمر في ذلك"،

وأردف: "من الطبيعي أن تشعر بالانزعاج، عندما نقفل في التسجيل، عندما أفضل، أشعر بالغضب

من نفسي، لكنني أواصل العمل وأتعمد من أخطائي".

وختم: "الكمال لا يبلغه أحد، لكن سأستمر في العمل لمساعدة الفريق، إذا كنت لا تعرف كيف تتعامل

مع الفشل، فإن فرص التسجيل ستختفي، عليك أن تكون ثابتا وتستمر في المحاولة".

جدير بالذكر، أن نونيز دخل في خلاف مع جماهير ليفربول، مطلع الموسم الجاري، بسبب تشكيكهم في

مستواه، لدرجة أنه حذف كل الصور الخاصة به بقميص "الريدر" عبر حسابه على "إنستغرام".

ق. د.

ق. د.

ق. د.

ق. د.

ق. د.

ق. د.

ق. د.

ق. د.

ق. د.

ق. د.

ق. د.

ق. د.

ق. د.

ق. د.

ق. د.

ق. د.

ق. د.

ق. د.

ق. د.

ق. د.

ق. د.

ق. د.

ق. د.

ق. د.

ق. د.

ق. د.

ق. د.

ق. د.

ق. د.

ق. د.

ق. د.

ق. د.

ق. د.

ق. د.

ق. د.

ق. د.

ق. د.

ق. د.

ق. د.

ق. د.

ق. د.

ق. د.

ق. د.

ق. د.

ق. د.



## لمرافقة المعوزين والمحتاجين مبادرة لجمع الأغذية والأفرشة بعناية

انطلقت في ولاية عنابة، مؤخرا، مبادرة تضامنية لجمع الأغذية والأفرشة، من أجل توزيعها على العائلات المعوزة، وهي مبادرة خيرية، تحت شعار "شتاء دافئ"، تهدف إلى تجميع التبرعات، من أغذية وأفرشة وحتى المؤونة والمدافئ، وغيرها من المساعدات الأخرى، من أجل توزيعها خلال الأيام الباردة، على الفقراء والعائلات المعوزة، خاصة تلك التي تواجه ظروفًا قاسية.

تدخل المبادرة، في إطار العمل الخيري، الذي يتم إطلاقه لمساندة هذه الفئة، وقامت، في هذا السياق، مديرية النشاط الاجتماعي بعناية، منذ أيام، بخرجة ميدانية رفقة مصالح الأمن، لمرافقة الفئات الهشة والمتشردين من الذين يقضون ليالهم في العراء.

## الشلف 8263 امرأة خضعت للتحسيس في "أكتوبر الوردي"

بلغ عدد النساء اللواتي خضعن للتحسيس، في إطار حملة "أكتوبر الوردي" لسنة 2024، والتي جاءت تحت شعار "فحصك اليوم، أمأنتك الغد"، حسب خلية الإعلام والاتصال بالمؤسسة العمومية للصحة الجوارية بأولاد فارس في الشلف: 8263 امرأة.

تمت الإشارة، إلى أن 4 آلاف منهن مستفيدات من الفحص السريري، فيما بلغ عدد الحالات الموجهة للكشف الإشعاعي 925 حالة، 1398 حالة موجهة للكشف التصويري. أما الحالات المؤكدة، فقد بلغت، حسب ذات الخلية، 15 حالة.

الحملة وفرت لها المؤسسة كل الإمكانيات المادية والبشرية، من أطقم طبية متخصصة، كما أنها لقيت تجاوبا من طرف المستفيدات من هذه الحملة، التي كانت مهمة ومفيدة للنساء، طيلة أيامها.

م. عبد الكريم



# في انتظار الدعم لتسريع وتيرة الأشغال الشروع في إنجاز مستشفى الأطفال المصابين بالسرطان

جند البروفيسور مصطفى موساوي، المختص في أمراض السرطان، تزامنا ووضع حجر الأساس والشروع في بناء مستشفى "الإحسان" لسرطان الأطفال، نداه للفاعلين في المجتمع، من أرباب المال والصناعيين والأثرياء والمؤثرين، وحركات المجتمع المدني، للمساهمة في دعم بناء المستشفى ماديا، لئلا يتأخر منه في وقت وجيز، والذي انتظره الأطفال المصابين بالسرطان لسنوات، مؤكدا أن المستشفى يحول عليه، ليحدث نقلة نوعية في مجال التكفل بالأطفال المصابين بالسرطان، بالنظر إلى الخدمات الطبية التي يقدمها، والتي تساهم في الرفع من حالات الشفاء.

رشيدة بلال



بالسرطان بين مصالح طبية متعددة، وهي طب الأطفال، علاج الأورام الخبيثة للأطفال، هيماتولوجيا، علاج بالإشعاع، جراحة، جراحة الأعصاب، جراحة العظام، طب العيون ومواقع متفرقة، مؤكدا أن تحسين رعاية الأطفال المصابين ورفع معدلات الشفاء، والسعي تدريجيا نحو مستوى الدول المتقدمة، سيتحقق لا محالة، بعد الانتهاء من بناء المستشفى، التي قامت جمعية "البر" منذ عام 2015، بتسليطه ضمن أهدافها.

من جهة أخرى، أشار المتحدث، إلى أن المستشفى يعكس إرادة جمعية "البر" في دعم جهود الدولة، ممثلة في وزارة الصحة، من أجل معالجة التكفل بالأطفال المصابين بالسرطان، خاصة أن طاقته استيعاب المصالح المتخصصة على مستوى العاصمة، تقدر بـ400 طفل، ما يفرض ختمية وجود مصالح خاصة بالأطفال، لاسيما وأن التكفل بالمرض لدى الأطفال يتطلب وقتا طويلا، لافتا إلى أن مستشفى "الإحسان" لأورام الأطفال، سيكون مكون من قطبين: القطب الطبي الذي سيوفر ميزة تجميع جميع كل التخصصات الطبية، مثل الاستشارات، الأشعة، المختبرات، الإقامة، العلاج الكيميائي، زراعة نخاع العظم وغرف العمليات، والقطب الطبي يحتوي 79 سريرا مجهزا بجميع الخدمات السريرية والكشفية، سيوفر رعاية طبية منسقة ومتكاملة والقطب الاجتماعي، الذي يتيح رعاية نفسية واجتماعية ملائمة ومخصصة للأطفال المصابين بالسرطان، مؤكدا أن عملية البناء، ستكون بصورة تدريجية، تبعا للأموال التي تحصل عليها الجمعية، التي تراهن كثيرا على دعم المحسنين لئلا يتأخر منه في وقت وجيز، لخدمة أطفال السرطان.

قال البروفيسور مصطفى موساوي، بأن جمعية "البر" لمساعدة مرضى السرطان، وبعبارة تمكنت من الشروع في بناء دار "الإحسان" الثانية على مستوى ولاية البليدة، والتي بلغت فيها نسبة الأشغال 10 بالمائة، وتعرف وتيرة عمل متقدمة، تم أيضا الشروع في بناء مستشفى "الإحسان"، الذي كان بمثابة حلم صعب التحقيق. وقال: "تمكنا بفضل تسهيلات المصالح الولائية، ودعم المحسنين، من تأمين المبلغ المالي الأولي، الذي يسمح بالشروع في البناء، في انتظار استكمال المشروع، بمساعدة ودعم المحسنين"، مشيرا إلى أن المستشفى، ينتظر أن يكون الأول على مستوى الجزائر ككل، يجمع كل المصالح المتخصصة التي يحتاج إليها الطفل المريض في مكان واحد.

من جهته، أوضح الدكتور تركمان ياسين، عضو بجمعية "البر"، بمناسبة إشراقة على تشييد يوم إعلامي، تزامنا ووضع حجر الأساس، للشروع في إنجاز المستشفى، بأن جمعية "البر" واجهت تحديات في معالجة سرطان الأطفال، بسبب عدم وجود مستشفى، لتقديم رعاية طبية منسقة وشاملة ومتكاملة، طبية ونفسية واجتماعية ملائمة ومخصصة للطفل المصاب بالسرطان، مشيرا إلى أن الجرائز تسجل حوالي ألفي حالة جديدة من سرطان الأطفال سنويا، وعلى الرغم من كونها نسبيا قليلة، إلا أنها في تزايد مستمر، على عكس سرطانات البالغين، مؤكدا أن الأمر الإيجابي فيما يخص سرطان الأطفال، قابل للشفاء بنسبة 85٪، عندما تتوفر شروط رعاية جيدة، سواء طبية أو نفسية أو اجتماعية. وهو ما ينتظر أن يوفره المستشفى المنتظر، وأردف قائلا: "تتوزع رعاية الأطفال المصابين

## بجاية

## 74 إصابة جديدة بسرطان الثدي



سجلت الجمعية الخيرية "تودرت" الخيرية، لمساعدة مرضى السرطان، التي تنشط في ولاية بجاية، 74 حالة مشتبه فيها، من أصل 1887 خضعت للفحص، خلال الحملة التي نظمت في شهر "أكتوبر الوردي"، الذي يتميز بتكثيف عمليات الكشف عن سرطان الثدي.

حيث قامت ذات الجمعية، بتكثيف نشاطاتها الاستشارية، لمساعدة النساء في القيام بالتحاليل، خلال شهر "أكتوبر الوردي"، الذي يتم تخصيصه للكشف عن سرطان الثدي وعنق الرحم، بالموازاة مع نشاطاتها المتواصلة في المرافقة والتحسيس بمختلف السرطانات.

وقد سجلت ذات الجمعية تحسنا ملحوظا في الإقبال على عمليات الفحص، بفضل الاستعانة بكل وسائل الاتصال المعروفة، ما ساهم في زيادة الوعي لدى النساء، والتأكيد على ضرورة القيام بالفحوص اللازمة للكشف المبكر عن الداء الخبيث. وقد قامت الجمعية في هذا السياق، بزيارة عدد من القرى وأحياء بجاية، رفقة فرق طاقم طبي، ما مكّنها من فحص ما لا يقل عن 1887 امرأة، للكشف عن سرطان الثدي وعنق الرحم، باستخدام أجهزة الكشف المختلفة.

وقد كشفت هذه الحملة، عن إحصاء 74 حالة مشتبه فيها، من بين حالتين مؤكدتين للإصابة بهذا الداء، وتم التكفل بها على الفور، بعد إجراء التحاليل اللازمة على مستوى المخبر المختصة، قبل أن يتم توجيه المرضى إلى المؤسسة الاستشفائية بأميزور، من أجل الاستعلاج أكثر عن حالتهم والحصول على العلاج اللازم، قبل إتمامها في الجمعية والاستفادة من وسائلها والمساعدة اللازمة.

الحسن حامة

## للقاواة من التسممات بأحادي أكسيد الكربون

## منظمة حماية المستهلك تطلق حملتها الموسمية

جددت المنظمة الوطنية لحماية وإرشاد المستهلك ومحيطه، حملتها التوعوية المعتادة، ككل سنة، للتحسيس ضد خطورة تسربات غاز أحادي أكسيد الكربون من المدفأة، والاستعمال الخاطئ، أو بالأحرى غير الواعي، لهذه الأجهزة، التي تشغلها العائلات، مع أول موجة برد، دون مراعاة قواعد الأمن والسلامة، تؤدي في الكثير من الأحيان إلى حوادث مميتة، يروح ضحاياها عائلات كاملة، بسبب الاختناق بهذا الغاز، الذي يطلق عليه اسم "القاتل الصامت"، وغالبا ما تحدث تلك الاختناقات ليلا، عند الخلود للنوم.

نور الهدى بوطيبة

أشارت المنظمة الوطنية لحماية وإرشاد المستهلك ومحيطه، من خلال بيان لها، نشرته استعدادا لحملة وطنية واسعة، عددا من النصائح والإرشادات، التي تهدف إلى الحد من عدد الوفيات، بسبب الاختناق بالغاز، حيث اعتبرتها من الحوادث التي يمكن تفاديها، بالتعلي بالقليل من الفتنة والحذر لا أكثر، مشيرة إلى أن أول أكسيد الكربون غاز لا يمكن الشعور به، ولا رائحته، يتسبب في نوع من "التخدير" قبل الاختناق، ما يجعل الفرد لا يشعر بما يحدث، لاسيما إذا كان نائما، إذ يحدث في مرحلة أولى، خمول وتخدير، وعدم السيطرة على الحركة، ثم فشل الجسم وغثيان ودوخة، وبعدها اختناق بالغاز إلى حد الموت، ووفق البيان، فإن أحادي أكسيد الكربون غاز يمكن أن يتسرب من جميع الأجهزة التي تعمل بالكربون، الخشب، البترول، المازوت، أو الغاز، ما يجعل الخطر يتصاعد بالجميع، وهذا ما يستدعي مراقبة جميع تلك الأجهزة قبل كل موسم برد، للتأكد من سلامتها، وأن ليس بها عيب.

وقد تم التأكيد على ضرورة صيانة الجهاز وتنظيفه قبل الموسم، لاسيما أن الأجهزة القديمة تستهلك غازا أكثر، وتتطلب عناية أدق، مقارنة بالأجهزة الجديدة، لذا يعد من الضروري الحرص على استشارة مختص لصيانة تلك الأجهزة القديمة، والحرص على اقتناء النوعية الجديدة في حالة الرغبة في اقتناء جهاز جديد، مثل اختيار سخان مياه مجهز بمخرج للغاز المحترق.

في هذا الصدد، أوضح كمال بويو، رئيس فرع العاصمة لدى المنظمة، أن هياته تنظم باستمرار حملات ضد مخاطر



غاز أحادي أكسيد الكربون، تبدأ مع بداية أول انخفاض محسوس في درجة الحرارة، لتواصل طيلة الشتاء، مشيرا إلى أن تعزيز الحملة بنصائح وتقاصيل، من شأنها التقليل من الحوادث والوفيات، ولابد أن تكون بالاستعانة بمختلف الوسائل، موافقة التواصل الاجتماعي، الإعلام، ومضات إشهارية عبر الإعلام السمعي البصري، وكذا حملات في الهواء الطلق، للاقترب من أكبر عدد ممكن من المواطنين، مشددا على أن اختناق عائلات كاملة بالغاز خسارة محزنة، خاصة وأنه يمكن تفاديها بالقليل من الوعي والحذر.

وأشار بويو، إلى أنه رغم كل تلك الحملات ومحاولات التوعية والتحسيس والنداءات، إلا أن حوادث منزلية لا تزال تسجل، يروح ضحاياها عائلات كاملة بأطفالها.

دعا كمال بويو، إلى احترام نصائح المختصين، وضرورة تركيب أنبوب طرح الغازات المحترقة، في سخان الماء، على يد خبير في الترخيص وأعمال الصيانة، مع تقيد التوصيلات أثناء التركيب، والتأكد من لون الشعلة الذي يجب أن يكون أزرقا، وبعد دليلا على الاحتراق التام للغاز، مع ضرورة تركيب جهاز كاشف الغاز المعتمد، الذي يتوفر على معايير السلامة والأمن.

البروفيسور سليمان حاشي:

## قضية القفطان قديمة بالنسبة للجزائر

أكد البروفيسور سليمان حاشي، مدير المركز الوطني للبحوث في عصور ما قبل التاريخ، علم الإنسان والتاريخ، أول أمس، أن الجزائر تجاوزت قضية "القفطان" وتعتبرها "قديمة"، لأنه سبق لها وسجلته في 2012 ضمن القائمة التمثيلية لمنظمة اليونسكو، مشيراً إلى أن العمل حاليا مكتب لإعداد ملفات 8 عناصر تراثية.

نوال جاوت



## أصوات جزائرية وقطرية تفتح مسارات لغزة



احتضنت القاعة الكبرى بـمعرض "سيلا"، أول أمس، أمسية شعرية جزائرية قطرية صمدت فيها أصوات القاصدين معبرة عن قوافي الحنين والبوح والألم مع وقفة تضامن مع الشعب الفلسطيني، الذي يصنع وحده الكلمة والفعل ويضع موازين الحق بادية شاهدا عيون العالم.

مريم ن.

جرت الفعالية في إطار مشاركة قطر كضيف شرف الدورة السابعة والعشرين لمعرض الجزائر الدولي للكتاب، أشرف عليها الشاعر إبراهيم صديقي وسادت فيها أجواء من الحميمية والتواصل بين الشعراء والجمهور. وافتحت القراءات الشاعر عبد الرحمن الدليمي وهو من كبار شعراء قطر، وله العديد من الإسهامات الثقافية والفكرية، مستهلا بقصيدة مهداة للجزائر قال فيها:

"جزائر ما بيني وبينك  
عمر ماذا قد يقول فيك المسافر  
وفي أي شيء قد تبوح المشاعر  
كيف تركت الشاعر حين التقيت  
وأنت بعيني فتهنئ وجواهر"

قرأت الشاعرة الجزائرية أمينة حمزون بعده مباشرة مقاطع من قصيدة "فتمسك" (حاضرة على جوائز أدبية أهمها جائزة البردة العالمية للشعر الفصيح، وجائزة الشارقة للإبداع العربي فرع المسرح وجائزة علي معاشي لرئيس الجمهورية فرع الشعر وأيضاً جائزة سعاد الصباح للرواية بالكويت)، ومن بين ما اختارت:

"إلى امرأة في الوقت  
إلى أبي الفجر من حزن الليالي"  
أما الشاعر القطري علي أحمد الكواري فتمسك في الشعر النبطي ليتبين أن الجزائر وما فيها من آيات ربانية تمثلت في الطبيعة وفي الناس، وقال إنه لم يترك لحظة حينما طلبت

الكاتبة والمترجمة سعاد لعبيل لـ"المساء":  
أنترجم لأوصل الأعمال  
العربية إلى القارئ الفرنسي

كشفت الكاتبة والمترجمة سعاد لعبيل لـ"المساء" عن ميلاد وشيك لديوان شعري سير في جاني المقليل بعنوان "سلم الفجر للوصل إلى السماء" باللغة الفرنسية، تصاحبه ترجمات باللغتين العربية والانجليزية. كما عرّجت في حديثها على مجموعتها القصصية التي نشرت عن دار "البرخ" في شكل جيب، بعنوان "زلق عاريا على منحدر الزمن" يضم نصوصاً قصيرة وعميقة في آن واحد، بطالان نساء يقترن صبرهن بكل شجاعة ويحترن أنفسهن من مسائل قد تبدو عاقلة لكنها محاولة بفعل آرائهن وفقتهن.

كما تحدثت لعبيل لـ"المساء" عن ترجمتها لرواية أميرة غنيم الموسومة باللغة الفرنسية، بهدف تسليط الضوء على الأعمال العربية أمام القارئ الفرنسي وبالأخص المتعلقة بالشعر.

العمل الذي تفضل على عدة جوائز آخرها جائزة الرواية العربية 2024 التي يمنحها معهد العالم العربي وكذا العمل الذي تفضل على عدة جوائز آخرها جائزة الرواية العربية 2024 التي يمنحها معهد العالم العربي وكذا العمل الذي تفضل على عدة جوائز آخرها جائزة الرواية العربية 2024 التي يمنحها معهد العالم العربي وكذا

العمل الذي تفضل على عدة جوائز آخرها جائزة الرواية العربية 2024 التي يمنحها معهد العالم العربي وكذا العمل الذي تفضل على عدة جوائز آخرها جائزة الرواية العربية 2024 التي يمنحها معهد العالم العربي وكذا

العمل الذي تفضل على عدة جوائز آخرها جائزة الرواية العربية 2024 التي يمنحها معهد العالم العربي وكذا العمل الذي تفضل على عدة جوائز آخرها جائزة الرواية العربية 2024 التي يمنحها معهد العالم العربي وكذا

العمل الذي تفضل على عدة جوائز آخرها جائزة الرواية العربية 2024 التي يمنحها معهد العالم العربي وكذا العمل الذي تفضل على عدة جوائز آخرها جائزة الرواية العربية 2024 التي يمنحها معهد العالم العربي وكذا

العمل الذي تفضل على عدة جوائز آخرها جائزة الرواية العربية 2024 التي يمنحها معهد العالم العربي وكذا العمل الذي تفضل على عدة جوائز آخرها جائزة الرواية العربية 2024 التي يمنحها معهد العالم العربي وكذا

العمل الذي تفضل على عدة جوائز آخرها جائزة الرواية العربية 2024 التي يمنحها معهد العالم العربي وكذا العمل الذي تفضل على عدة جوائز آخرها جائزة الرواية العربية 2024 التي يمنحها معهد العالم العربي وكذا

العمل الذي تفضل على عدة جوائز آخرها جائزة الرواية العربية 2024 التي يمنحها معهد العالم العربي وكذا العمل الذي تفضل على عدة جوائز آخرها جائزة الرواية العربية 2024 التي يمنحها معهد العالم العربي وكذا

العمل الذي تفضل على عدة جوائز آخرها جائزة الرواية العربية 2024 التي يمنحها معهد العالم العربي وكذا العمل الذي تفضل على عدة جوائز آخرها جائزة الرواية العربية 2024 التي يمنحها معهد العالم العربي وكذا

العمل الذي تفضل على عدة جوائز آخرها جائزة الرواية العربية 2024 التي يمنحها معهد العالم العربي وكذا العمل الذي تفضل على عدة جوائز آخرها جائزة الرواية العربية 2024 التي يمنحها معهد العالم العربي وكذا

العمل الذي تفضل على عدة جوائز آخرها جائزة الرواية العربية 2024 التي يمنحها معهد العالم العربي وكذا العمل الذي تفضل على عدة جوائز آخرها جائزة الرواية العربية 2024 التي يمنحها معهد العالم العربي وكذا

العمل الذي تفضل على عدة جوائز آخرها جائزة الرواية العربية 2024 التي يمنحها معهد العالم العربي وكذا العمل الذي تفضل على عدة جوائز آخرها جائزة الرواية العربية 2024 التي يمنحها معهد العالم العربي وكذا

العمل الذي تفضل على عدة جوائز آخرها جائزة الرواية العربية 2024 التي يمنحها معهد العالم العربي وكذا العمل الذي تفضل على عدة جوائز آخرها جائزة الرواية العربية 2024 التي يمنحها معهد العالم العربي وكذا

النظر إلى المادة التي تقدّمها الشفوية، لأن الحسانين دونوا لهذا الموروث من خلال الشعر على غرار علاقة الرجل بالمرأة، الحياة اليومية والمهارات والمعارف وغيرها، مؤكدة أن التراث الحساني موروث تنقاسه مع دول الجوار، على غرار التشاد وموريتانيا والنيجر والصحراء الغربية ومالي، كما ينسب لبني حسان والمعروف بـ"ثقافة البيضاء"، كما يترعرع في الامتداد الأفريقي للجزائر. وأوضحت الأكاديمية أن موريتانيا هي مركز ثقافة البيضاء، مشيرة إلى أن أهل الصحراء الغربية هو المجتمع الذي لا زال محافظاً على لغة "البيضان" على أصولها حيث لم تختلط مع اللهجات واللغات الأخرى. للتذكير، شرعت وزارة الثقافة والفنون في إعداد 8 ملفات تخص "الحايك"، و"الزليج"، و"البونس" وكذا "الجبّة" و"الماورف"، و"الأشويق" (غناء نسوي شعبي من الجزائر)، و"الأيّاي" (غناء شعبي من الأطلس الصحراوي)، إلى جانب

وفي ندوة خصصت لموضوع "التراث الجزائري في اليونسكو"، ضمن البرنامج الثقافي والفكري المرافق لصالون الجزائر الدولي للكتاب، من جهته، عدّد البروفيسور حاشي، مساعي الجزائر لصون والحفاظ على التراث الثقافي بشقيه المادي وغير المادي بدءاً من اتفاقية 1972 وصولاً إلى اتفاقية 2003، التي أجمع على تسميتها بـ"اتفاقية الجزائر" التي لعبت فيه دوراً ريادياً لصياغتها وكانت أول دولة توقع وتصادق عليها. وأكد البروفيسور حاشي أنه إذا لم يكن لدينا موروث ثقافي فلا وجود لنا، فكلماً كان متوقفاً وغنياً، كان الوجود أكثر عمقاً، مضيفاً أن الموروثات الثقافية تحدد الهوية والشخصية الحضارية والإنسانية، لذلك فالتحارب الاستعماري بنت سياساتها الكولونيالية على طمس كل المقومات التي لها علاقة بالتاريخ والثقافة مثلما استهدفت النساء كرمز لاستمرارية الحياة والأشجار كرمز للتشبث بالأرض. وأوضح المتحدث أن إدراج العناصر

### ندوة الموروث العربي في الأدب الأفريقي

## نحو تجاوز الحواجز الثقافية وتعزيز الهوية المشتركة

عرفت ندوة "الموروث العربي في الأدب الأفريقي" نقاشات ثرية حول أهمية تعزيز التعاون بين الأدباء والمثقفين في القارة الأفريقية، من أجل تجاوز الانقسامات وبناء هضام ثقافي جامع يعبر عن صوت أفريقيا الحقيقي. وأكد المتحدثون على أن الأدب يمكن أن يكون أداة فعالة لتحقيق هذا الهدف، خاصة إذا ما تحرر من قيود اللغات الاستعمارية وتبنت اللغة الروحية والثقافية التي تربط بين جميع شعوب القارة.

دليله مالك

التحرر من اللغات الاستعمارية التي فرضت على الأفارقة، واعتبر ذلك خطوة أساسية في سبيل استعادة الأصالة الثقافية. وقال "حان الوقت للأدباء الأفارقة أن يعبّروا عن أنفسهم بلغاتهم الأصلية، وأن يكون الأدب وسيلة لنقل قصص شعوب إفريقيا بكلّ دقة وتحدياتها، بعيداً عن الصور النمطية المرتبطة بالفرق والصحراء".

من جانبه، ألقى ممثل رئيس اتحاد الصحفيين والكتاب الصحراويين محمد أحمد نعمي، كلمة حول "أدب المقاومة"، وأكد أن الأدب الأفريقي يجب أن يكون استلهاماً من تاريخ طويل من الكفاح ضدّ القوى التي سعت لاستغلال ثروات القارة من دون احترام ثقافتها وهويتها. وأشار إلى أن عجز الأدب الأفريقي عن نقل ما تملكته القارة من موروث حضاري وثقافي ساهم في تكريس صورة نمطية لأفريقيا كمصدر للموارد فقط. ودعا نعمي الأدباء الأفارقة إلى توظيف تراثهم الثقافي في أنفاج أدب مقاوم يعبر عن تطلمات شعوبهم ويصون هويتهم.



بلعلي علي أن الأدب يمكن أن يكون جسراً قوياً لتعزيز الروابط الثقافية بين شعوب القارة، داعية إلى التغلب على الحواجز وإزالة الحدود الثقافية. من جانبها، شاركت الروائية الليبية عائشة إبراهيم، المرشحة مرتين للقائمة الطويلة لجائزة البوكر العربية، برؤيتها لمفهوم "الأدب الأفريقي"، وأوضحت أن الأدب الأفريقي ليس مجرد نصوص تكتب داخل القارة أو بلغاتها المحلية، بل هو ينبع من روح أفريقية تمسك قوما إنسانية مشتركة تجمع شعوب القارة. وأضافت في أعمالها، أسمى إلى استلهام قصص تعود إلى الحضارات



الروح العربية لها وفي نفس الوقت جذب القارئ باللغة الفرنسية. واختارت محدثة "المساء" رفقة دار النشر "البرخ" هذه الرواية لترجمتها، كما سبق لها نشر وترجمة العديد من الأعمال دائماً من اللغة العربية إلى اللغة الفرنسية، بهدف تسليط الضوء على الأعمال العربية أمام القارئ الفرنسي وبالأخص المتعلقة بالشعر. كما عرّجت في حديثها على مجموعتها القصصية التي نشرت عن دار "البرخ" في شكل جيب، بعنوان "زلق عاريا على منحدر الزمن" يضم نصوصاً قصيرة وعميقة في آن واحد، بطالان نساء يقترن صبرهن بكل شجاعة ويحترن أنفسهن من مسائل قد تبدو عاقلة لكنها محاولة بفعل آرائهن وفقتهن.

كما تحدثت لعبيل لـ"المساء" عن ترجمتها لرواية أميرة غنيم الموسومة باللغة الفرنسية، بهدف تسليط الضوء على الأعمال العربية أمام القارئ الفرنسي وبالأخص المتعلقة بالشعر.

العمل الذي تفضل على عدة جوائز آخرها جائزة الرواية العربية 2024 التي يمنحها معهد العالم العربي وكذا العمل الذي تفضل على عدة جوائز آخرها جائزة الرواية العربية 2024 التي يمنحها معهد العالم العربي وكذا

## ندوة الصوفية إرث حضاري ومقاومة

# رفع لواء الجهاد وتعزيز مقومات الوحدة والهوية

ربطت "ندوة الصوفية إرث حضاري ومقاومة" بالصالون الدولي للكتاب، أول أمس، بين الزوايا وحركة المقاومة التي تعذبت أوجهها حسب الزمن والمكان، وكيف استطاعت الزوايا أن تكون الحصن الحافظ للأوطان والمجتمعات خاصة في زمن الاستعمار الذي دخل القارة السمراء، وعاث فيها فسادا.

مريم. ن



أما المؤرخ محند أرزقي فراد فتحدث عن "دور الطريقة الرحمانية في مواجهة الاستعمار بمنطقة زواوة، وترسخ تراثها باللسان الأمازيغي الذي ظل محفوظا في المدايح والأشعار (قصائد صوفية) التي تؤدي في كل مناسبة اجتماعية. من زواوة، قال إنها مربوطة بالجهاد منذ أن نزل المستعمر بسبدي فرج، حيث شارك منها 25 ألف مقاتل في معركة سطوالي أي بنسبة 50 بالمائة من القوات غير النظامية للداي حسين، مستشهدا أيضا بكتابات "جوزيف نيل رويان" الخاصة بالفترة مسما بين 1830 و1838 حيث سرد بالتفصيل زوايا زواوة وكذا "ثيمميرت" التي هي المؤسسة التعليمية، كما ذكر فراد أسماء بالمنطقة من الزاوية الرحمانية بالمنطقة في القرن 19 ومنها محمد السعيد أثريثا ومزاعم وصديق بن عراب، وأيضا أسماء قبيلها منها عيسى المنقلاتي الوحيد الذي عاصر وجادل ابن تيمية، وذكر أيضا زوايا ذات شهرة كبيرة سواها الرحمن الجرجري التي لم يبق منها سوى شجرة زيتون يزورها الناس، ناهيك عن النهب ومصادرة الأوقاف

النيجيري، فإن الصوفية ارتبطت أكثر مع القيم والمثل والأخلاق في بعدها الفردي ولم ترتبط بأي معنى سياسي واقتصر مفهومها على جهاد النفس وكفى، بينما التيار المقاوم المتمثل في الزاوية السنوسية بليبيا وكذا في التجانية بغرب إفريقيا (بوركنافاسو)، فقل مفهوم المقاومة، فيما هناك تيار آخر براغماتي يدعو للمقاومة، حسب المرحلة والمتغيرات والظروف (حرب، تسوية، مهانة)، وقال المتحدث إن رجال التصوف كانوا لا يقرّبون السياسة باعتبارها عملا نجسا، لكن بعدها تغير الحال وأصبحت مناهضة للاستعمار وحامية للأقليات المسلمة ومقاومة لحملات التنصير، لترتبط أكثر بعدها في المقاومة الثقافية. بدوره، تحدث الدكتور عبد المنعم قاسمي من جامعة ورقلة عن زاوية الهامل وعن لالة زينب التي جابهت المستعمر وأبطلت مخططاته بالمنطقة، مؤكدا أن العديد من الدراسات أجريت حول نضالها في أمريكا وأوروبا ولا تزال حتى هذه الأيام، كما قال إن هذه الزاوية كانت الأغنياء ماليًا في الجزائر حتى نهاية القرن 19 م، ودعا أيضا إلى التفرقة بين المدرسة وبين الزاوية.

## التصوف والقيم الإنسانية عند الأمير عبد القادر الجاني الروحي محرك للقيم والسلام

تناول المتدخلون في ندوة "التصوف والقيم الإنسانية عند الأمير عبد القادر" التي احتضنتها القاعة الكبرى بالصالون الدولي للكتاب، أول أمس، الجانب الإنساني الذي تمثل في حياة الأمير الذي أصبح ميراثا في قيم الحرية والعدالة، إضافة للجانب الروحي الذي ارتبط به حيثما حلّ وكان ما شد إليه الناس من عرب ومن عجم.



وهو فرع من الجهاد الأكبر الأول ومن لم يلتزم بالجهاد في الله سوف لن يلتزم بالضرورة بالجهاد في سبيله وهو ما ثبته الأمير عبد القادر. عن علاقة التصوف بالجهاد فإن الأول هو التنزيه والثاني هو الإحسان، علما أن التصوف هو مقام من مقامات الإحسان، ثم تأتي مرحلة التعلق ثم الفناء (الفناء الكلي في الله) التي عاشها الأمير كمرحلة أخيرة طويلة، وفيلها كانت مرحلة التعلق والتحقق في أن أدرك الفتح المبين وهي أعلى المراتب (الدوائر الصوفية الإلهية)، عن جهاد الأمير بالسلاح قال المتحدث "حدث عنها ولا حرج" كذلك في بناء الدولة وغيرها من الانجازات.

دخل بفكره زمن الحداثة، وكذا جدلية المطلق والنسبي التي هي جوهر الإنسان ومركزية وجوده، وخلص المتحدث إلى اتخاذ هذا الفكر من تراث ومواقف أداة لإحلال السلام والتعايش وفي أزمنة الهوية والنزاعات المسلحة. أما الدكتور حمو فرعون فتوقف عند مفهوم "الجهاد في الله، والجهاد في سبيل الله"، وكيف أن الأمير ألم بالجهادين، وأعطى المحاضر الفرق بينهما من الآيات الكريمة في سور الحج والعنكبوت والمائدة والتوبة وغيرها، فالأول هو الأشمل وهو حقيقة الجهاد ويخص الجهاد ضد النفس والهوى والشيطان، أما الثانية فهي جهاد الأعداء بالسلاح

نشط الندوة الدكتور بوزيد بومدين الذي أشار في كلمته إلى ضرورة النهل من تراث الأمير الإنساني في هذا الزمن الراهن، ووقف الدكتور عبد الوهاب بلغراس من مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية "كراسك" بهران، عند جوانب مهمة من فلسفة الأمير معتمدا على كتابه "المواقف"، موضّحا ثنائية الظاهر والباطن ما يدلّ على التلوّن وتجديد الفكر الصوفي.

توظف هذه الثنائية في تأويل الخطاب القرآني وفي تحديد مستويات النص القرآني، والتأويل بالنسبة للأمير عبد القادر هو أداة لرفع الحجب أو ما يعرف بالعوائق عن الحقائق الباطنة الكامنة وراء الظواهر، ففيه يخترق الحدود اللغوية والبليانية وينتقل باللفظ من الظاهر إلى ما يعتبر حقيقة أي الحقيقة التي يشير إليها اللفظ في القرآن.

استحضّر المتحدث رأي أركون وإشارته إلى عدم تقطن الغرب إلى ضرورة طرح مسألة البعد الروحي وأهميته في الوجود البشري بشكل جدي، فالتجارب العديدة التي يقدمها تاريخ الأديان، تدل على أننا بالنسبة للإسلام المعاصر "إذا كانت لا تزال توجد صيغ روحانية في المجتمعات الإسلامية المعاصرة، فإن ذلك عائد إلى ديمومة البنى الاجتماعية التقليدية واقتصاد القاعة".

تتبع المحاضر مسار الأمير عبد القادر منذ النشأة إلى آخر حياته، وهي مرحلة استقراة بالباشا، وتعتبر أطول مرحلة يسخرها للتدريس والتأليف، وكيف أنه

## الدكتور مراد شتي لـ "المساء" : أكتب عن تاريخنا القديم لتصفيته من الأكاذيب الاستعمارية



اختار الدكتور مراد شتي تسمين تاريخ الجزائر القديم وبالأخص عهد حكم ماسينيسا لنوميديا وعاصمتها سيرتا، فكتب سبعة كتب عن ماسينيسا وشلاثة عن يوغرطة، يعرض بعضها حاليا بالصالون الجزائري الدولي للكتاب، إلى غاية 16 نوفمبر الجاري.

لطيفة داريب

بالمناسة، أشار شتي في حديثه مع "المساء" على هامش بيعه بالتوقيع لكتابه، أحدهما صدر مؤخرا عن دار "القصبة" بعنوان "بربر. حانات غايسين"، إلى أن اختياره للكتابة عن ماسينيسا ويوغرطة مرهنة تصفية كتابات حول تاريخنا من الاستعمار حيث تشهد كتابات استعمارية لتاريخنا القديم أولا من طرف الروم واليونانيين واللاتينيين ومن ثم من قبل الفرنسيين الذين أعادوا نفس الخطأ وكذا بهدف إزالة الغموض عنها وتبيان الحقائق من دون مبالغة. وتابع أن سالوس مثلا الوحيد الذي كتب عن يوغرطة وبالكاد ذكره، فأغلب ما كتبوا عن الجزائر القديمة أقصوا تقريبا العنصر البربري.

وعن كتابته لنصوص تجمع بين الواقع التاريخي والخيال، قال شتي إن هذا الأمر سهل بالنسبة له، فالوقائع موجودة ما عليه إلا إضافة لمسته، علما أنه استأذن متخصص في الحضارات، وتحصل على الدكتوراه في فرنسا حول الفترة التاريخية القديمة للجزائر، تحديدا عهد ماسينيسا، مضمينا أن لكل منا حقيقته، لكنه بفعل بعته في الموضوع أصبحت له حقيقة حسدية أو بديهية عن تاريخ الجزائر في فترة حكمي ماسينيسا ويوغرطة. كما تحدث الدكتور عن ماسينيسا الذي اختار الوقوف في صف الروم بدلا من قرطاج، وهو ما اعتبره "قرارا صائبا"، حيث أن مراوغة ماسينيسا للروم جعله يوحد النوميديتين ويحكم لمدة 53 سنة (توفي في عمر 94 سنة)، واستطاع أن يؤسس دولة بجيش قوي

## الكتاب سمر تومي: في روايتي الجديدة أسئلة عديدة حول الكتابة



تحدثت الكاتبة سمر تومي لـ "المساء" عن موضوع روايتها الجديدة المعنونة "أمين..رواية جزائرية" الصادرة عن دار النشر "البرخ" فقال إنها تتناول فيها قصة كاتب اسمه جمال لا يثق في نفسه كثيرا ولا ترق له كتابته بشكل كبير، رغم أنه كاتب معروف وحقق أعماله نجاحا معبرا، وفي يوم من الأيام بينما كان يعاني من غياب الإلهام، يلتقي في حفل بالجزائر العاصمة برجل اسمه أمين، يخبره أنه قرأ له كتبه وأنه يريد منه أن يكتب عن أحداث مهمة تمس "النظام". يرتكب جمال ويعد مرور أيام يتواصل مع أمين الذي يؤكد له إمكانية أن يكتب كتابا عنه، خاصة أنه يعرف خبايا "النظام" وأنه سيرفحه بالأساء آخرين، لتنتقل مغامرة جمال وأمين بحذر شديد.

لطيفة داريب

ندوة "صناعة الكتاب وديناميكية المقاولاتية" بسبيل

# المطالعة برسم سياسة وطنية للكتاب

دعا المشاركون في ندوة "صناعة الكتاب وديناميكية المقاولاتية" التي نظمتها النقابة الوطنية لتأشيري الكتب في إطار الصالون الدولي للكتاب بالجزائر، إلى رسم سياسة وطنية لصناعة الكتاب باعتباره وسيلة لتجسيد الأمن الفكري وعائد اقتصادي مهم.

لطيفة داريب



وقد تم تقديم طلب لهذه الجهة لتحسين هذه المواد، كما تم تقنين مهنة من مهن النشر متمثلة في التصميم فالمصمم أصبح يحمل بطاقة المقاتل الذاتي، ليكشف المتحدث أنه أصبح وكلاء أدباء وهو الأول من نوعه في الجزائر، ليدعو بدوره إلى الاهتمام بالوسائل التي أثبتت فوئها في هذه الطبع من صالون الكتاب مثل تيكوتك والاهتمام بالكتاب الرقمي الذي سيكون مرافقا للكتاب الورقي.

كما تدخل الكاتب الصحفي بوعلام رمضاني في الندوة، ودعا إلى منح حرية المبادرة للنشر والمقاولاتية، مضيفا أنه على الناشر أن يكون وطنيا وأن يمش الخطوط الحمراء لدولته وأن يعمل بحرية.

وذكر جدي تخصيص الميحت الأول للفصل الأول لكتابه الذي كتب مقدمته الشاعر أمير أزياع، لسؤال الناقد الأدبي لدى طرابلسي، أما الميحت الثاني فجاء عن مسألة الترجمة في العالم العربي والإسلامي، بينما حمل الميحت الثالث عنوان "خطاب الجدلانية وهاجس النهضة"، واختتم الفصل الأول بمداخلة مؤقته، مبيحا على منوع التأويلية أي أن كل ميحت يعبر إلى الميحت الذي بعده.

فيما في الفصل الثاني هكتش فيه عن المشدق الشخص طرابلسي حول "نقد نقد العقل العربي" التي تروغ على مجموعة من الكتب الأساسية والشارحة، والمداخلة بالكتب الأساسية التي تغطي وتضع الخطوط العريضة والبيكة العامة لهذا المشروع، أما الكتب الشارحة فهي التي ترحب أعماله الأساسية. وتحدث جدي عن العقل التأصيلية لطرابلسي فقال إنها تتمثل في كتابه "تقرير العقل" إذ توصل فيه بعد سنوات من البحث، إلى أن الجابري انتصر جهايا لمغرب على حساب الشرق وللسنة على حساب الشيعية، كما انتصر استمولوجيا لصالح العقل البرهاني على حساب العقل البياني، في حين تناول في الكتاب الثاني لمشروعه المعنون بـ "نقد نقد العقل العربي" إشكالية العصر، بينما تطرق طرابلسي في الجزء الثالث لمشروعه عن وحدة العقل العربي والإسلامي وحاول فيه الدفاع عن ابن سينا الذي عمله الجابري في كتابه مسؤولية أفول العقلانية العربية والإسلامية وتدهور الرصيد الحضاري للذات العربية الإسلامية على أساس أن ابن سينا كان يمثل تيار العقل العرفاني، لكن طرابلسي دافع عن ابن سينا في كتاب بلغت عدد صفحاته 416 صفحة، وفسر جملة قالها ابن سينا وقيقت غامضة وهي "الحكمة المشرقية".

وتابع كريم جدي أن الجزء الرابع لمشروع طرابلسي يحمل عنوان "المعقل السليم" أي كيف تمت الاستعانة العقلانية العربية والإسلامية وبدأت مسيرة التثاقفات الكبرى ودخول العالم العربي في التخلت واللامعقول، وهنا يحمل طرابلسي الذات العربية والإسلامية مسؤولية تدهور الرصيد الحضاري والعقلي الإسلامي، عكس الجابري الذي يحمل جهات خارجية هذه المسؤولية.

كما تطرق جدي في هذا الكتاب أيضا إلى إشكالية العلمانية وفهمها بين الجابري وطرابلسي، وهذا الأخير اتهم أستاذة أن بعدما كان وفيها للندوة الاستمولوجي الموضوعي سقط في فخ الأيديولوجية، ليجول أن طرابلسي سقط بدوره في فخ الأيديولوجية حينما أكد وجود صراع بين المشاركة والمغرب.

ثقافتا وتسليم الضوء على شخصياتها التاريخية خاصة وأنا نعيش في واقع يفرض علينا إبراز ثقافتنا، لتحقيق الأمن الفكري ضرورة لا مناص منها. أما الأستاذ ياسر مزنيان، الأمين العام للنقابة، فقد أكد تغير حال الناشرين بعد جهود النقابة خاصة بسن قانون 2015، الذي نقل الناشر من مصنف في إطار الخدمات إلى منتج صانع من يستفيد من ربح ضريبي، وأمام العدد المحدود جدا للمكتبات، قال مزنيان إن العمالية التي تمش عملية صنع الكتاب في الدول خلال تنظيم العديد من المعارض، كما تسببت جائحة كورونا في غلق العديد من دور النشر أمام غياب تام للورق، لتعود الدولة من جديد عام 2021 وتنظم الصالون الدولي للكتاب بالمجان بالنسبة لدور النشر الجزائرية، ومن ثم كشف المتحدث عن تقديم مشروع أمام وزارة المالية متعلق برفع الرسوم على الورق، ما سيؤدي حتما إلى خفض سعر الكتب.

وتحدث مزنيان أيضا عن مشكلة عدم تمييز المواد التي تدرس في مركز التكوين المهني بيئر خادم حول الطباعة والنشر،

الكتب للمشاركة في المعارض الدولية، وكذا مجابهة التطورات التكنولوجية في صناعة الكتاب ودخول الكتاب الرقمي وعدم تقنين شبكة التوزيع، بالمقابل، تطرق بریش إلى نقاط القوة في عملية صناعة الكتاب في الجزائر مثل الوجود القوي للكتاب شبه مدرسي والجامعي أمام تزايد عدد المتدربين والطلبة، وارتفاع نسبة المقرئية، ليطالب بضرورة استغلال هذا الشغف بالقراءة عبر رسم سياسة وطنية عمومية للكتاب بالجزائر. من جهة، قدم الأستاذ عمر هارون بعض الأرقام العالمية التي تمش عملية صنع الكتاب في الدول المتطورة والتي تؤكد اهتمام هذه الأخيرة بصناعة الكتاب بكل حالاته الورقية والرقمية والصوتية، وكذا تحويل العديد منها إلى أفلام ومسلسلات ناجحة، كما اعتبر أن الناشر هو الحلقة الأضعف في سلسلة صناعة الكتاب نظرا لغياء سعر الورق وأحيانا عدم توفره أصلا، ليدعو إلى الاهتمام بتسويق الكتب لوجود مقرئية في الجزائر عكس ما يقال، مضيفا أن الكتاب المصنف جيدا ولا يضم الأخطاء اللغوية سيهتبه به القارئ، في حين أن تكاليف المصنّف والمصنّف مكلفة للناشر. وتوقف هارون عند تناقض كبير في مسألة الكتاب الميداني الذي قام به على مستوى بعض دور النشر نفس الوقت تزايد في المقرئية خاصة من الشباب الذي من الضروري جذبهم والاهتمام بشغفالاته، كما يجب تحويل الكتاب إلى صناعة منظومة خاصة به تجلب عوائد اقتصادية مهمة، بضيف المتحدث، وتابع أنه من الضروري جدا تسويق

بالمناصفة، قال السيد رئيس النقابة الوطنية لتأشيري الكتب "سنال أحمد ماضي، إن صناعة الكتاب تواجه تحديات كبيرة تتعلق بالحدادنة والتكنولوجيا، إذ أننا أمام ضرورة تحديث عملية إنتاج الكتاب، أما الأستاذ عبد القادر بریش فذكر أن الاقتصاد الثقافي رافع من روافد التنمية الاقتصادية لأي دولة، وصناعة الكتاب جزء من هذا الاقتصاد، تخضع لقوانين السوق إلى للعرض والطلب وللمنافسة، إلا أن الكتاب يبقى منتوجا خاصا تشابه فيه العوامل الثقافية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية، ويعتبر عنصرا مهما في تحقيق الأمن الفكري.

وإزالة كل محاولة لتسميمه، معتبرا أن صناعة الكتاب لها خصوصيات، كما يجب أيضا مراعاة المتلقي، أي القارئ، وهو ما يقع على عاتق الدولة التي تسن القوانين الخاصة بهذا المنتج وكذا أطره التنظيمية.

وتحدث بریش عن القوانين والمراسيم المتعلقة بصناعة الكتاب في الجزائر في وقت تزايد فيه عدد الناشرين وحتى المؤلفين الذين يكتبون في كل المجالات، ليؤكد معطيات تخش الاستطلاع الميداني الذي قام به على مستوى بعض دور النشر المشاركة في الصالون الدولي للكتاب بالجزائر.

في هذا السياق، تطرق بریش إلى بعض الصعوبات التي تواجه دور النشر، تأتي في مقدمتها ارتفاع الرسوم والضرائب والدعم المحدود لوزارة الثقافة والفنون، علاوة على ارتفاع تكاليف تصدير

## "فوق الجزائر. هناك النجوم فقط" لبن عزي

قدم الكاتب أديب بن عزي "للمساء" على هامش مشاركته في صالون الجزائر الدولي للكتاب، تفاصيل عن روايته الجديدة "فوق الجزائر. هناك النجوم فقط" التي تعتبر الجزء الثاني لسلسلته البوليسية التاريخية، وهذا بعد صدور عمله الأول بعنوان "انخفاض المد" الذي يقصد به انحسار البحر وما يخلقه من أشياء غريبة مثل الإنسان الذي يخين أمرا ما، لكنه سيكتشف لا محالة، ولو بعد مرور ألف سنة يواصل سلسلته بكتابة الجزاين المتتبعين من السلسلة.

قال أديب بن عزي إن سلسلته هذه تضم شخصيات مختلفة وحكايا متنوعة لكن يربط بينها أكثر من عنصر مثل كونها قصصا بوليسية تناول فيها الكتاب تاريخ الجزائر باختلاف محطاته، وتغطي أحداثها في مدة تسعة أشهر ما بين سنوات 2014 و2016 و2019، كما تبدأ الرواية بجريمة وتختتم في 8 مارس 2019.

وتابع أن الرواية الأولى بدأت أحداثها عام 1830 أي مباشرة بعد الاحتلال الفرنسي للجزائر، أما الثانية التي صدرت عن دار النشر "البريق" فأحدثتها وقعت بين عامي 1783 و1785، يحكي فيها عن ريان طاهر اسم جلال يسكن في حي مالكي بين عكنون (العاصمة) الذي تقع فيه جريمة قتل رجل أوكرائي، فتنطلق القاصصة ليس في الجزائر فقط بل في دول أخرى مثل الولايات المتحدة الأمريكية والهند وكزاخستان وكوبا والبرصيا الجنوبية، والغريب في الأمر أن جلال في كل مرة تدور في مخيلته موسيقى الأوبرا وكأنه يعيش في عالم آخر رغم أنه مذكر أن الأمر لا يبدو خيالا.

وأضاف مجددا أن روايته تجمع بين الأدب البوليسية والأحداث التاريخية والنفسية أيضا، وتعد فرصة لتعريف بتاريخ الجزائر، ليجلي "للمساء" عن قارئة تباع في العمر 13 سنة أخبرت بأن قراءتها لروايته الأولى دفعها لبحث عن معلومات تخش تاريخها، لتحديد عن الأمير عبد القادر، ما أسعدته جدا.

وعن اختياره للكتابة باللغة الفرنسية بدلا من الإيجازية بحكم أنه مقيم بلندن، قال أديب إنه في حال إصداره للكتاب حول تخصصه في التكنولوجيا سيكون باللغة الإنجليزية، أما عن الروايات فيفضل كتابتها باللغة الفرنسية.

لطيفة داريب

## غزالي يدنو من جزائر نهاية القرن 19

أتم الكاتب لؤناس غزالي روايته الأخيرة التي تناول فيها جزائر نهاية القرن التاسع عشر وأحداث العنف التي مست قرية والتي لا تعود بشكل مباشر إلى الاحتلال بل إلى عوامل اجتماعية، أما روايته التي صدرت منذ عامين بعنوان "آخر محطة" فكتب فيها عن امرأة تفتش، تتحدث عن حاضرها وتتناكر ماضيها، بالأخص طقولاتها، مضيفا أنه تناول أفكارا فلسفية في روايته هذه.

وبينما سبق له وأن نشر روايتين وهما "نداء الجبل" يحكي فيها قصة رجل يعيش حياة بسيطة وجد نفسه وسط أحداث كبيرة تفس الثورة الجزائرية ما بين سنتي 1945 و1954، حتى أنه يساهم في ثورة أول نوفمبر، أما روايته "صخرة الجزيرة" فتهنق فيها إلى حكم العثمانيين للجزائر من خلال الاعتماد على حقائق لكتابية هذه الرواية.

لطيفة داريب



معسكر

# مروجا المهلوسات بتيغنيف في قبضة الشرطة

أوقفت قوات الشرطة بأمن دائرة تيغنيف في معسكر، شخصين (26 و39 عاما)، تورطا في حيازة وتخزين المؤثرات العقلية بهدف الترويج.

تمت العملية بناءً على معلومات أمنية، أسفرت عن ضبط 840 قرص "بريغابالين"، وبلغ مالي قدره 89 ألف دينار جزائري، بعد تفشيش مساكنهما، بإذن من وكيل الجمهورية بمحكمة تيغنيف. فيما أودع المشتبه فيهما المؤسسة العقابية بمعسكر، بعد تقديمهما للعدالة.

ع. ياسين



## ضبط مشروبات كحولية

أعلن رئيس مصلحة الاتصال بأمن ولاية معسكر، عن حجز كمية من المشروبات الكحولية الموجهة للبيع غير المشروع، من قبل عناصر الشرطة بالأمن الحضري السابغ في معسكر.

العملية الأولى تمت على إثر تلقي معلومات، عن حيازة شخص للمشروبات الكحولية بغرض بيعها، وتفتيش مسكنه بناءً على إذن من وكيل الجمهورية، ضبط عناصر الأمن 376 وحدة من المشروبات، وفي العملية الثانية، وخلال دورية للشرطة، لاذ شخص بالفرار، بعد رصده وهو يقوم بتنزيل مشروبات كحولية من مركبة، حيث تم حجز 241 وحدة من مختلف الأنواع والأحجام.

ع. ياسين



## 449 مخالفة مرورية في الوسط الحضري

سجلت مصلحة الأمن العمومي بأمن ولاية معسكر، خلال شهر أكتوبر الماضي، 449 مخالفة مرورية، باستخدام جهاز قياس السرعة (الرادار)، خلال 47 خرجة ميدانية، وفقا لرئيس مكتب الاتصال. كما تم، وفق نفس المصدر، تسجيل 206 مخالفة تتعلق بوضع شريط بلاستيكي أو مواد معتمدة على زجاج السيارات. وسجلت فرق الدراجات النارية 43 مخالفة مرورية، إضافة إلى 71 حالة عدم ارتداء الجودة، و84 جنحة مرورية، و189 حالة توقيف، مع وضع 240 دراجة نارية بالحجز.

ع. ياسين



## مراقبة 10591 سيارة

قامت فرق الأمن العمومي بمعسكر، خلال شهر أكتوبر المنصرم، بمراقبة 10591 سيارة و6228 شخص. أسفرت هذه العمليات عن ضبط 16 حالة سكر علني، وتسجيل 246 جنحة مرورية، و68 مخالفة تنسيق خاصة بسيارات الأجرة والنقل الجماعي، إلى جانب حجز 103 مركبة. كما تم تسجيل 2004 مخالفة مرورية في مجمل الخلفات المرورية.

ع. ياسين



## باتنة

## تفكيك عصابة تروج المخدرات والمهلوسات

أوقفت عناصر الفرقة المتتقلة للشرطة القضائية بركة، بولاية باتنة، مرجح مخدرات ومؤثرات عقلية، مستغلا في ذلك مسكنه العائلي، حسبما علم لدى خلية الاتصال والعلاقات العامة لأمن باتنة. ونقل عن ذات المصدر الأمني، فقد جرت العملية إثر استغلال مسكن في ترويج المخدرات، وبعد استصدار إذن بالتفتيش، تم توقيف المشتبه فيه، البالغ من العمر 39 سنة، وحجز كمية من المؤثرات العقلية تقدر بـ5550 كسبولة "بريغابالين 300 ملغ"، بالإضافة إلى 15 غراما مخدرات صلبة نوع "كوكايين".

ومواصلة لجهود المصالح العمليانية، وبناءً على معلومات وأردة، مقادها وجود مجموعة من الأشخاص، مسبقين قضائيا، ينشطون ضمن مصابات الأحياء والاعتداء على المواطنين، تحت طائلة التهديد باستعمال أسلحة بيضاء، وكذا استغلال مسكن في ترويج المخدرات، وبعد اتخاذ الإجراءات الأمنية واستصدار إذن بالتفتيش، وفق نفس المصدر، تم توقيف مشتبه فيهم، البالغ عددهم 7 أشخاص، وأروح أعمارهم بين 18 و32 سنة، وحجز 35 كسبولة من المؤثرات العقلية من مختلف الأنواع، 3.5 غرامات "كيف مالج"، و5 أسلحة بيضاء من مختلف الأصناف، وبخاخات غاز مسيل للدموع، بالإضافة إلى مبلغ مالي يقدر بـ7 آلاف دينار من العائدات الإجرامية. وبعد استيفاء الإجراءات القانونية، تم تقديم الموقوفين أمام الجهات القضائية المختصة إقليميا.

ع. بزاعي

## بلسكرة

## حجز 3870 كسبولة من المؤثرات العقلية

تمكنت فرقة مكافحة الجرائم الكبرى بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية لأمن ولاية بلسكرة، من توقيف ثلاث تجار مهلوسات وحجز 3870 كسبولة من المؤثرات العقلية.

عولجت القضية، وفق بيان صدر في هذا الشأن، بعد الحصول على معلومات مؤكدة، مقادها وجود أشخاص على متن مركبة تحمل رقم وقام ولاية جنوبية، بصدد نقل كمية من المهلوسات من ولاية جنوبية إلى ولاية شالية، ليتم على الفور، وضع خطة أمنية ونصب حواجز أمنية بمدخل عاصمة الولاية، إذ تم بأحد مداخل المدينة، توقيف سيارة على متنها 3 أشخاص، ولخاضعهم للتفتيش والتلمس الجسدي، ضبطت بحوزة مرافقي السائق، كمية من المؤثرات العقلية، قدر عددها 3870 كسبولة من نوع "بريغابالين 300 ملغ" ذات منشأ أجنبي، كانت ملفوفة وربوطة حول خصرهم، بواسطة حزام طبي، ليتم توقيفهم رفقة السائق وتحويلهم إلى مقر الفرقة، لمواصلة التحقيق معهم، تبين أن الكمية كانت موجهة للبيع والترويج بولاية شالية، وبعد اتخاذ الإجراءات اللازمة، أوجرت ضدهم ملفات جزائية، بموضوع حيازة ونقل وتهريب مؤثرات عقلية ذات منشأ أجنبي، باستعمال وسيلة نقل لغرض التجارة، في إطار جماعية إجرامية، وتقديمهم أمام العدالة، صدر في حق مرافقي السائق أمر إيداع، فيما استأخذ السائق من الرقابة القضائية.

نور الدين. ع

## وهران

## توقيف المعتدي على امرأة

وضعت مصالح أمن ولاية وهران، حدا لنشاط مجرم، قام بالاعتداء على مواطنة، بعد تداول مقطع فيديو يظهر عملية السرقة والاعتداء.

حسب أمن وهران، عملية التوقيف تمت على إثر مقطع الفيديو المتداول عبر منصة "فايسبوك"، يظهر محاولة سرقة بالعنف، تحت طائلة التهديد بسلاح أبيض، على امرأة بمحطة النقل في بلدية حاسي بوييف، حيث مكثت سرعة تدخل عناصر الأمن الحضري، من توقيف المتورط البالغ من العمر 30 سنة، الذي سيقدّم، وفق نفس المصدر، أمام الجهات القضائية المختصة.

رضوان. ق

## ميلة

## توقيف 22 متورطا في عدة قضايا

تمكنت أفراد فرق الشرطة القضائية بأمن دائرة تاجنات، الواقعة جنوب ولاية ميلة، في عمليات شرطية مختلفة في مدة أسبوع، من توقيف 22 شخصا، من بينهم مملوون لدى الجهات القضائية، وآخرين متورطين في قضايا إجرامية مختلفة، أبرزها جنائية السرقة بالتعدد وإخفاء أشياء مسروقة. وحسب خلية الإعلام والاتصال بأمن الولاية، فإن عناصر المصلحة تمكنوا خلال هذه الفترة، من استرجاع سيارة إسبانية ودرجتين فاريتين محل سرقة، مع تفكيك مجموعة إجرامية تتعرف بالسرقة، بالإضافة إلى حجز 6 أسلحة بيضاء محظورة. في ذات السياق، ومواصلة لعملياتها الاستباقية للتقليل والحد من حوادث المرور، والمخالفات المرتكبة، من طرف أصحاب الدراجات النارية، تم وضع 19 دراجة نارية من مختلف الأحجام والأنواع بالحجز البلدي، ضبط أصحابها في وضعية مخالفة للقوانين الإدارية، كعدم حيازة رخصة السياقة، عدم حيازة شهادة تأمين الدراجة النارية، وعدم ارتداء الجودة الوافية.

آسيا عوفي

## الشرطة تستقبل 3298 مكالمات هاتفية خلال شهر

كشفت خلية الإعلام والاتصال بأمن ولاية ميلة، عن استقبال هذا الجهاز الأمني، 3298 مكالمات في شهر أكتوبر المنصرم، عبر الخطوط الهاتفية المخصصة، والمتصلة في الرقم الأخضر "1548"، رقم التجدد "17"، الرقم "104" والجماعات الهاتفية بأمن الولاية، مقر وأمن الدوائر وكذا الجوارح.

وحسب ذات المصدر، فإن طبيعة المكالمات التي تلقاها المصالح القضائية لأمن الولاية، تشمل في التليغ عن أفعال إجرامية كالشجاعة، السرقات ومعاونة السرقة، محاولة الاعتداء على الأشخاص، التهديد بترويج المخدرات والمؤثرات العقلية، الإزعاج والضوضاء... إلخ، كما تلتقت أيضا في التليغ عن حوادث المرور، الحرائق، الباعة غير الشرعيين، المخاطر والتأخير غير الشرعيين، في حين كانت باقي المكالمات متعلقة بطائل المواطنين لتقديم يد المساعدة والإغاثة، الاستعلام والتوجيه ومختلف التدخلات الأخرى، الأمر الذي مكن مصالح أمن الولاية المختصة، من التدخل ووضع حد للعديد من النشاطات الإجرامية، وتوقيف العديد من الأشخاص المشبوهين، بالإضافة إلى التمكن التام بمختلف المنشغلات المواطنين.

آسيا عوفي

## برج بوعرييج

## امرأة تفتن النصب والاحتيال

أوقفت أفراد وحدات المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بـبرج بوعرييج، سيدة، فيما يوجد زوجها في حالة فرار، بعدما تورط في قضية النصب والاحتيال عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وقد سجلت حثيثا القضية، حسب المصالح الأول، متعان جلال، من المجموعة الولائية للدرك الوطني، إثر معلومات وأردة إلى أفراد مصلحة البحث والتحري للدرك الوطني بالولاية، مقادها وجود شخصين على مواقع التواصل الاجتماعي "فايسبوك"، قام أصاحها بالنصب والاحتيال على عدة ضحايا من مختلف ولايات الوطن، عن طريق إيهامهم بأنها وكالة سياحية، تعرض عدة خدمات للراغبين في أداء مناسك العمر بتخفيضات مغرية، وتقوم بسلهم مبلغ مالي معتبر، مقابل تعيينهم تذاكر إلكترونية مزورة، على إثرها، وبعد تفكيك التحريات، تم التعرف على مسير الضمختين، مع توقيف المشتبه فيهم الأول من جنس أنثى، فيما لا يزال زوجها المشتبه فيه الثاني في حالة فرار، مشير إلى أن العملية مكثت من حجز جهاز إعلام آلي، وبلغ مالي معتبر من عائدات النصب والاحتيال، إضافة إلى بطاقات برديدية وبنكية إلكترونية، ووصول الدفع، وبعد استيفاء جميع الإجراءات القانونية، سيتم تقديم المشتبه فيها أمام الجهات القضائية المختصة.

آسيا عوفي

   *Anep Groupe*